



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

المداير في النحو

ابو حيان اندلسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهداياه فى النحو

كاتب:

ابوحيان اندلسى

نشرت فى الطباعة:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٠	الهدايه فى النحو
١٠	اشاره
١٠	خطبه المؤلف
١٠	المقدمه
١٠	الفصل الأول : تعريف النحو
١٢	الفصل الثانى : الكلمه و أقسامها
١٣	الفصل الثالث : الكلام و ما يتألف منه
١٣	القسم الأول : فى الاسم
١٣	اشاره
١٤	الباب الأول : فى الاسم المعرب
١٤	اشاره
١٤	المقدمه
١٤	اشاره
١٤	الفصل الأول : فى تعريف الاسم المعرب
١٤	الفصل الثانى : فى أصناف إعراب الاسم
١٦	الفصل الثالث : الاسم المنصرف و غيره
١٩	المقصد الأول : فى المرفوعات
١٩	اشاره
١٩	القسم الأول : الفاعل
٢٠	القسم الثانى : مفعول ما لم يسم فاعله
٢٠	القسم الثالث والرابع : المبتدأ والخبر
٢٢	القسم الخامس : خبر إن وأخواتها
٢٢	القسم السادس : اسم كان وأخواتها

٢٣	القسم السابع : اسم «ما» و «لا» المشبهتين بليس
٢٣	القسم الثامن : خبر «لا» التي لنفى الجنس.
٢٣	المقصد الثاني : فى الأسماء المنصوبات
٢٣	اشاره
٢٣	القسم الأول : المفعول المطلق
٢٣	القسم الثانى : المفعول به
٢٥	القسم الثالث : المفعول فيه
٢٦	القسم الرابع : المفعول له
٢٦	القسم الخامس : المفعول معه
٢٦	القسم السادس : الحال
٢٧	القسم السابع : التمييز
٢٧	القسم الثامن : المستثنى
٢٩	القسم التاسع : خبر كان وأخواتها
٢٩	القسم العاشر : اسم إن وأخواتها
٢٩	القسم الحادى عشر : المنصوب بلا التي لنفى الجنس
٢٩	القسم الثانى عشر : خبر «ما» و «لا» المشبهتين بليس
٣٠	المقصد الثالث : فى المجرورات
٣٢	الخاتمه : فى التوابع
٣٢	اشاره
٣٢	القسم الأول : التعت
٣٣	القسم الثانى : العطف بالحروف
٣٤	القسم الثالث : التأكيد
٣٥	القسم الرابع : البدل
٣٦	القسم الخامس : عطف البيان
٣٦	الباب الثانى : فى الاسم المبنى
٣٦	اشاره

٣٧	النوع الأول : المضمرات
٣٨	النوع الثاني : أسماء الإشارات
٣٨	النوع الثالث : الموصولات
٤٠	النوع الرابع : أسماء الأفعال
٤٠	النوع الخامس : الأصوات
٤٠	النوع السادس : المركبات
٤١	النوع السابع : الكنايات
٤٢	النوع الثامن : الظروف المبنيته
٤٤	الخاتمه فى سائر أحكام الاسم و لواحقه غير الإعراب والبناء
٤٤	اشاره
٤٤	فصل : الاسم المعرفه و النكره
٤٤	فصل : العَلَم
٤٤	فصل : أسماء الأعداد
٤٤	فصل : الاسم المذكر و المؤنث
٤٤	فصل : اسم المثنى
٤٧	فصل : اسم المجموع
٤٨	فصل : المصدر
٤٩	فصل : اسم الفاعل
٤٩	فصل : اسم المفعول
٥٠	فصل : الصفه المشبهه
٥٠	فصل : اسم التفضيل
٥١	القسم الثانى : فى الفعل
٥١	اشاره
٥١	القسم الأول : الماضى
٥٢	القسم الثانى : المضارع
٥٢	اشاره

٥٢	فصل : فى أصناف الإعراب للفعل
٥٣	فصل : عامل الفعل المضارع المرفوع
٥٣	فصل : عامل الفعل المضارع المنصوب
٥٤	فصل : عامل الفعل المضارع المجزوم
٥٦	القسم الثالث : الأمر
٥٧	فصل : فعل ما لم يسم فاعله
٥٧	فصل : الفعل المتعدى و اللازم
٥٨	فصل : افعال القلوب
٥٩	فصل : الأفعال الناقصة
٦٠	فصل : أفعال المقاربه
٦٠	فصل : فعل التعجب
٦١	فصل : أفعال المدح و الذم
٦١	القسم الثالث : فى الحرف
٦١	اشاره
٦٢	فصل : حروف الجز
٦٦	فصل : الحروف المشتهه بالفعل
٦٨	فصل : حروف العطف
٧٠	فصل : حروف التنبيه
٧٠	فصل : حروف النداء
٧٠	فصل : حروف الإيجاب
٧١	فصل : حروف الزيادة
٧٢	فصل : حروف المصدريه
٧٢	فصل : حرفا التفسير
٧٣	فصل : حروف التحضيض
٧٣	فصل : حرف التوقيع
٧٤	فصل : حروف الاستفهام

٧٤ فصل : حروف الشرط

٧٦ فصل : حرف الردع

٧٦ فصل : التاء الساكنه

٧٧ فصل : التنوين

٧٨ فصل : نون التأكيد

٨٠ تعريف مركز

عنوان و نام پدیدآور: الهدایه فی النحو / ابو حیان اندلسی

مشخصات نشر: دیجیتالی، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه (عجل الله تعالی فرجه الشریف) اصفهان، ۱۳۹۸.

زبان: عربی.

مشخصات ظاهری: ۶۹ صفحه.

موضوع: زبان عربی -- نحو

توضیح: کتاب «الهدایه فی النحو» کتابی است در علم نحو که در آن مسائل مهم نحوی بر ترتیب کتاب «الکافیه» (نوشته ابن حاجب) نگارش یافته است. در مورد نویسنده آن اختلاف نظر وجود دارد، برخی او را ابو حیان اندلسی، بعضی زبیر بصری، بعضی ابن درستویه و برخی، دختر ابن حاجب دانسته اند. نویسنده، مسایل علم نحو را بدون بیان ادله آن مطرح کرده تا ذهن خواننده مبتدی مشوش نشود.

این کتاب در ضمن مجموعه «جامع المقدمات» می باشد.

ص: ۱

خطبه المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبه للمتقين ، والصلاه والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وآله أجمعين.

أما بعد : فهذا مختصر مضبوط في علم النحو جمعت فيه مهمات النحو على ترتيب الكافيه ، مبوباً ومفصلاً بعباره واضحه مع إيراد الأمثله في جميع مسائلها من غير تعرض للأدله والعلل ، لئلا يشوش ذهن المبتدئ عن فهم المسائل . وسميته بالهدايه رجاء إلى أن يهدي الله تعالى به الطالبين ، ورتبته على مقدمه وثلاث مقالات وخاتمه بتوفيق الملك العزيز العلام.

أما المقدمه : ففي المبادئ التي يجب تقديمها ، لتوقف المسائل عليها ففيها ثلاثه فصول.

المقدمه

الفصل الأول : تعريف النحو

النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث الإعراب والبناء ، وكيفيته تركيب بعضها مع بعض. والغرض منه صيانته اللسان عن الخطأ اللفظي في كلام العرب. وموضوعه الكلمه والكلام.

الفصل الثاني : الكلمه و أقسامها

الكلمه لفظ وضع لمعنى مفرد وهى منحصره فى ثلاثه أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف ، لأنها إما أن لا تدلّ على معنى فى نفسها وهو الحرف ، أو تدلّ على معنى فى نفسها واقترن معناها بأحد الأزمنه الثلاثه وهو الفعل ، أو على معنى فى نفسها ولم يقترن معناها بأحد الأزمنه وهو الاسم .

ثم حدّ الاسم : إنه كلمه تدلّ على معنى فى نفسه غير مقترنه بأحد الأزمنه الثلاثه ، أعنى الماضى والحال والاستقبال ، ك : رَجُلٌ ، وَعِلْمٌ . وعلامته أن يصحّ الإخبار عنه وبه ك : زَيْدٌ قَائِمٌ ، والإضافه ك : غُلَامٌ زَيْدٍ ، ودخول لام التعريف ك : الرَّجُلُ ، والجِرُّ والتنوين والتثنيه والجمع والنعته والتصغير والنداء . فإنّ كلّ هذه من خواصّ الاسم . ومعنى الإخبار عنه أن يكون محكوماً عليه ، فاعلاً أو مفعولاً ، أو مبتدأً . ويُسمّى اسماً لِسُمُوهِ على قَسِيمِيهِ ، لا لكونه وِسْماً على المعنى .

وحدّ الفعل : إنه كلمه تدلّ على معنى فى نفسه ، ومقترنه بأحد الأزمنه الثلاثه ك : ضَرَبَ ، يَضْرِبُ ، اضْرِبْ . وعلامته أن يصحّ الإخبار به لا عنه ، ودخول : «قد» و «السين» و «سَوْفَ» ، و «الجزم» نحو : قَدْ ضَرَبَ وَسَيَضْرِبُ ، وَسَوْفَ يَضْرِبُ ، وَلَمْ يَضْرِبْ ، والتّصريف إلى الماضى والمضارع ، وكونه أمراً ونهياً ، واتصال الضمائر البارزه المرفوعه نحو : ضَرَبْتُ ، وتاء التأنيث الساكنه نحو : ضَرَبْتَ ، ونون التأكيد نحو : اضْرِبَنَّ . فإنّ كلّ هذا من خواص الفعل . ومعنى الإخبار به أن يكون محكوماً به كالخبر . ويسمّى فعلاً باسم أصله وهو المصدر ، لأنّ المصدر هو فعل للفاعل حقيقه .

وحدّ الحرف : إنه كلمه لا تدلّ على معنى فى نفسها بل فى غيرها نحو :

مِنْ ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْإِبْتِدَاءُ وَهِيَ لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يَفْهَمُ مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ كَالْبَصْرَةَ وَالْكَوْفَةَ كَمَا تَقُولُ : سَدَرْتُ مِنَ الْبَصِيرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ.

وعلامته أن لا يصحّ الإخبار عنه ولا به ، وأن لا يقبل علامات الأسماء ولا علامات الأفعال.

وللحرف في كلام العرب فوائد كثيرة ، كالربط بين الاسمين نحو : زَيْدٌ فِي الدَّارِ ، أو فعلين نحو : زَيْدٌ إِنْ تَضَرَّبْتُ أَضْرَبْتُ ، أو اسم وفعل كضَرَبْتُ بِالْخَشَبِ ، أو جملتين نحو : إِنْ جَاءَنِي زَيْدٌ فَأَكْرِمُهُ ، وغير ذلك من الفوائد التي سيأتي تعريفها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

ويسمى حرفاً لوقوعه في الكلام حرفاً ، أي طرفاً ، لأنه ليس بمقصود بالذات مثل المسند والمسند إليه.

الفصل الثالث : الكلام و ما يتألف منه

الكلام لفظ تضمّن الكلمتين بالإسناد. والإسناد نسبه إحدى الكلمتين إلى الأخرى بحيث تفيد المخاطب فائده تامه يصحّ السكوت عليها نحو : قامَ زَيْدٌ.

فعلم أنّ الكلام لا يحصل إلّا من اسمين نحو : زَيْدٌ قَائِمٌ ، ويسمى جملة اسميّة ، أو فعل واسم نحو : قامَ زَيْدٌ ، ويسمى جملة فعليّة. إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معاً في غيرهما ، فلا بدّ للكلام منهما.

فإن قيل : هذا ينتقض بالنداء نحو : يَا زَيْدُ ، قلنا حرف النداء قائم مقام أدْعُو وَأَطْلُبُ ، وهو الفعل ، فلا ينتقض بالنداء. فإذا فرغنا من المقدّمه فلنشرع في الأقسام الثلاثة والله الموفق المعين.

القسم الأوّل : في الاسم

إشاره

وقد مرّ تعريفه وهو ينقسم على قسمين معرب ومبني ، فلنذكر أحكامه

فى باين.

الباب الأول : فى الاسم المعرب

اشاره

وفيه مقدمه وثلاث مقاصد وخاتمه.

المقدمه

اشاره

أما المقدمه ففيها ثلاثه فصول.

الفصل الأول : فى تعريف الاسم المعرب

وهو كل اسم رُكِّبَ مع غيره ولا يشبه مبنى الأصل ، أعنى الحرف والفعل الماضى وأمر الحاضر نحو : زَيْدٌ ، فى قامَ زَيْدٌ ، لا زَيْدٌ وحده لعدم التركيب ، ولا هُوَلاءِ فى : قام هُوَلاءِ ، لوجود الشبه.

ويسمى متمكناً وحكمه أن يختلف آخره باختلاف العوامل ، اختلافاً لفظياً نحو : جاءنى زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْدًا ، مَرَزْتُ بِزَيْدٍ ، أو تقديرياً نحو : جاءنى مُوسى ، ورَأَيْتُ مُوسى ، ومَرَزْتُ بِمُوسى .

والإعراب ما به يختلف آخر المعرب كالضمّه والفتحه والكسره والواو والياء والألف.

وإعراب الاسم ثلاثه أنواع : رفع ونصب وجزّ. والعامل ما يحصل به رفع ونصب وجزّ. ومحلّ الإعراب من الاسم هو الحرف الآخر ، مثال الكلّ نحو : قامَ زَيْدٌ ، فـ «قامَ» عامل ، و «زَيْدٌ» معرب ، و «الضمّه» إعراب ، «والدّالّ» محلّ الإعراب.

اعلم أنّه لا معرب فى كلام العرب إلّا الاسم المتمكّن والفعل المضارع ، وسيجىء حكمه فى القسم الثانى ، إن شاء الله تعالى.

الفصل الثانى : فى أصناف إعراب الاسم

وهى تسعه أصناف الأول : أن يكون الرفع بالضمّه ، والنصب بالفتحه ، والجزّ بالكسره.

ويختصّ بالاسم المفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاه ما لا يكون آخره حرف العله كزَيْد ، وبالجارى مجرى الصحيح وهو ما يكون آخره واو أو ياء ما قبلها ساكن ك : دَلُو وَظَبِي ، وبالجمع المكسّر المنصرف ك : رجال ، تقول : جاءنى زَيْدٌ وَدَلُوٌ وَظَبِيٌّ وَرِجَالٌ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَدَلُوًّا وَظَبِيًّا وَرِجَالًا ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَدَلُوٍّ وَظَبِيٍّ وَرِجَالٍ .

الثانى : أن يكون الرفع بالضّمّه والنصب والجرّ بالكسره ويختصّ بالجمع المؤنث السالم ك : مُسَلِمَات ، تقول : جاءنى مُسَلِمَاتٌ ، وَرَأَيْتُ مُسَلِمَاتٍ ، وَمَرَرْتُ بِمُسَلِمَاتٍ .

الثالث : أن يكون الرفع بالضّمّه والنصب والجرّ بالفتحه ، ويختصّ بغير المنصرف ك : عُمَر ، تقول : جاءنى عُمَرُ ، رَأَيْتُ عُمَرَ ، مَرَرْتُ بِعُمَرَ .

الرابع : أن يكون الرفع بالواو والنصب بالألف والجرّ بالياء . ويختصّ بالأسماء الستة مكبره موحّده مضافه إلى غير ياء المتكلم . وهى : أَخُوكَ وَأَبُوكَ وَحَمُوكَ وَهَنُوكَ وَفُوكَ وَذُو مَالٍ . تقول : جاءنى أَخُوكَ ، وَرَأَيْتُ أَخَاكَ ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ ، وَكَذَا الْبَوَاقِي .

الخامس : أن يكون الرفع بالألف والنصب والجرّ بالياء المفتوح ما قبلها . ويختصّ بالمتنى وكِلا وَكِلْتَا مضافين إلى ضمير ، واثنين واثنتين تقول : جاءنى الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا وَاثْنَانِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَاثْنَيْنِ ، وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا وَاثْنَيْنِ .

السادس : أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجرّ بالياء المكسور ما قبلها . ويختصّ بالجمع المذكّر السالم ، وأولى وعشرين مع أخواتها تقول : جاءنى مُسَلِمُونَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وَأُولُو مَالٍ ، وَرَأَيْتُ مُسَلِمِينَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَأُولَى مَالٍ ، وَمَرَرْتُ بِمُسَلِمِينَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَأُولَى مَالٍ .

واعلم أنّ نون التشبيه مكسوره أبدأً ونون الجمع مفتوحه أبدأً . وهما

يسقطان عند الإضافة نحو : جاءني غلاماً زَيْدٌ ، ومُسْلِمٌ مِصْرٌ .

السابع : أن يكون الرفع بتقدير الضمّه والنصب بتقدير الفتحة والجرّ بتقدير الكسره. ويختصّ بالمقصور ، وهو ما آخره ألف مقصوره ك : عصا ، وبالمضاف إلى ياء المتكلم غير التثنيه والجمع المذكّر السالم ك : غلامى ، تقول : جاءني العَصا وُغلامى ، ورَأَيْتُ العَصا وُغلامى ، ومَرَرْتُ بِالعَصا وُغلامى .

الثامن : أن يكون الرفع بتقدير الضمّه والنصب بالفتحة لفظاً والجرّ بتقدير الكسره ، ويختصّ بالمنقوص وهو ما آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضى ، تقول : جاءني القاضى ، ورَأَيْتُ القاضى ، ومَرَرْتُ بِالقاضى .

التاسع : أن يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجرّ بالياء لفظاً. ويختصّ بالجمع المذكّر السالم مضافاً إلى ياء المتكلم. تقول : جاءني مُسْلِمٌ ، أصله مُسْلِمُوْى اجتمعت الواو والياء فى كلمه واحده والأولى منهما ساكنه فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء ، وأبدلت الضمّه بالكسره مناسبه للياء فصار : مُسْلِمٌ ، ورَأَيْتُ مُسْلِمٌ ومَرَرْتُ بِمُسْلِمٌ .

الفصل الثالث : الاسم المنصرف وغيره

الاسم المعرب على نوعين منصرف ، وهو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعه كزَيْدٌ ، ويسمى متمكناً ، وحكمه أن تدخله الحركات الثلاث مع التنوين مثل أن تقول : جاءني زَيْدٌ ، رَأَيْتُ زَيْدًا ، ومَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

وغير منصرف ، وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعه ، أو واحده منها تقوم مقامها .

والأسباب التسعه هى : العدل ، والوصف ، والتأنيث ، والمعرفة ،

والعُجمه ، والجمع ، والتركيب ، ووزن الفعل ، والألف والنون الزائدتان. وحكمه أن لا- تدخله الكسره والتنوين ، ويكون في موضع الجزّ مفتوحاً كما مرّ.

أمّا العدل : فهو تغيير اللفظ من صيغته الأصليّه إلى صيغه أُخرى ، وهو على قسمين : تحقيقاً وتقديراً ، فلا يجتمع مع وزن الفعل أصلاً ، ويجتمع مع العَلَمِيّه كعَمَر و زُفِر . ويجتمع مع الوصف ثلث ومثلث وأخر وجَمع .

أمّا الوصف : فلا- يجتمع مع العَلَمِيّه أصلاً ، وشرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع ، فأشود وأزقم غير منصرف ، وإن صار اسمين للحيّه لأصالتهما في الوصفية. وأزبع في قولك : مَرَرْتُ بِنِسْوَهٍ أَرْبَع ، منصرف مع أن فيه وصفية ووزن الفعل لعدم الأصليّه في الوصف.

أمّا التأنيث بالتاء : فشرطه أن يكون علماً كطلّحه ، وكذا المعنويّ كزَيْب . ثمّ المؤنث المعنويّ إن كان ثلاثياً ، ساكن الوسط ، غير أعجميّ يجوز صرفه مع وجود السببين كهند ، لأجل الخفّه ، وإلّا يجب منعه كزَيْب ، وسَقَر ، وماه ، وجوّر .

والتأنيث بالألف المقصوره كحُبلى ، والممدوده كحمرء ممتنع صرفه البتّه ، لأنّ الألف ، قائم مقام السببين ، التأنيث ولزومه .

وأمّا المعرفه : فلا يعتبر في منع الصرف بها إلّا العلميه ، وتجتمع مع غير الوصف .

وأمّا العُجمه : فشرطها أن تكون علماً في العجميه وزائدهً على ثلاثه أحرف ك : إبراهيم وإسماعيل ، أو ثلاثياً متحرّك الوسط ك : سَقَر ، فِلجام منصرف ، لعدم العَلَمِيّه في العجميه ، ونوح ولوط منصرف ، لسكون الأوسط .

أمّا الجمع : فشرطه أن يكون على صيغه منتهى الجموع ، وهو أن يكون

بعد ألف الجمع حرفان متحرّكان كمساجد ودوابّ ، أو ثلاثه أحرف أوسطها ساكن غير قابل للتاء كمصاييح. فصيّاقله وفرازنه منصرفان لقبولهما التاء. وهو أيضاً قائم مقام السبيين ، الجمعيه وامتناعه أن يجمع مرّه أخرى جمع التكمير ، فكأنّه جمع مرّتين.

أما التّركيب : فشرطه أن يكون علماً بلا إضافه ولا إسناد كعلبك ، فعبد الله منصرف للإضافه ، وشاب قزناها ، مبنّى للإسناد.

أما الألف والنون الزائدتان : فشرطهما إن كانتا فى اسم أن يكون علماً كعمران وعثمان ، فسعدان _ اسم نبت _ منصرف ، وإن كانتا فى الصفه فشرطهما أن لا يكون مؤنثها فعلاّنه كسكران وعطشان ، فنّدمان منصرف لوجود ندّمائه.

أمّا وزن الفعل : فشرطه أن يختصّ بالفعل نحو : ضرب وشمر. وإن لم يختصّ به فيجب أن يكون فى أوله إحدى حروف المضارع ، ولا يدخله الهاء كأحمد ويشكر وتغلب ونزجس ، فيعمل منصرف لقبوله التاء كقولهم ، ناقه يعمله.

واعلم أنّ كلّ ما يشترط فيه العلميه وهو التانيث بالتاء والمعنويّ والعجمه والتّركيب والاسم الذى فيه الألف والنون الزائدتان ، وما لم يشترط فيه ذلك لكن اجتمع مع سبب آخر فقط وهو العدل ووزن الفعل ، إذا نكرته انصرف.

أمّا فى القسم الأوّل فليقاء الاسم بلا سبب ، وأما فى القسم الثانى فليقاءه على سبب واحد. تقول : جاء طلحه وطلحه آخر ، وقام عمر وعمر آخر ، وقام أحمد وأحمد آخر.

وكلّ ما لا ينصرف إذا أضيف أو دخله اللام ، دخله الكسره فى حاله الجزّ كمررت بأحمدكم وبالأحمر. تمّت المقدمه.

إشاره

الأسماء المرفوعه وهى ثمانيه أقسام : الفاعل ، والمفعول الّذى لم يُسمَّ فاعله ، والمبتدأ ، والخبر ، وخبر «إنّ» وأخواتها ، واسم «كان» وأخواتها ، واسم «ما» و «لا» المشبّهتين بليس ، وخبر «لا» الّتى لنفى الجنس .

القسم الأول : الفاعل

وهو كلّ اسم قبله فعل أو شبهه أسند إليه على معنى أنّه قائم به لا واقع عليه نحو : قامَ زَيْدٌ ، وزَيْدٌ ضاربٌ أبوه ، وما ضَرَبَ زَيْدٌ عَمراً .

وكلّ فعل لا بُدَّ له من فاعل مرفوع ، مظهراً كان ك : ذَهَبَ زَيْدٌ ، أو مضمراً ك : زَيْدٌ ذَهَبَ . وإن كان متعدّياً كان له مفعول به أيضاً منصوب نحو : زيدٌ ضَرَبَ عَمراً .

فإن كان الفاعل مظهراً وُحِدَ الفعل أبداً نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ وضَرَبَ الزَّيْدانِ ، وضَرَبَ الزَّيْدُونَ ، وإن كان الفاعل مضمراً وُحِدَ الفعل للفاعل الواحد نحو : زَيْدٌ ضَرَبَ ، ويشئى للمثنى نحو : الزَّيْدانِ ضَرَبَا ، ويجمع للجمع نحو : الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا .

وإن كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً _ وهو ما يوجد بأزائه ذكر من الحيوانات _ أنثَ الفعل أبداً ، إن لم تفصل بين الفعل والفاعل ، نحو : قامَتْ هِنْدٌ ، فإن فصلت فلك الخيار فى التذكير والتأنيث نحو : ضَرَبَ اليَوْمَ هِنْدٌ ، وإن شئت تقول ضَرَبَتِ اليَوْمَ هِنْدٌ .

وكذلك فى المؤنث الغير الحقيقى نحو : طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وإن شئت قلت : طَلَعَ الشَّمْسُ . هذا إذا كان الفعل مقدّماً على الفاعل ، وأمّا إذا كان متأخراً أنثَ الفعل نحو : الشَّمْسُ طَلَعَتْ .

وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي تقول : قامَ الرَّجَالُ ، قامَتِ الرَّجَالُ. ويجب تقديم الفاعل على المفعول إذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو : ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى.

ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كان قرينه مع كونهما مقصورين ، أو غير مقصورين إن لم تخف اللبس نحو : أَكَلَ الكُمَّثْرَى يَحْيَى ، وَضَرَبَ عَمراً زَيْدٌ.

ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينه نحو : زَيْدٌ ، فى جواب من قال : مَنْ ضَرَبَ ؟ وكذا حذف الفاعل والفعل معاً كنعَمَ فى جواب من قال : أَقامَ زَيْدٌ ؟ وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه إذا كان الفعل مجهولاً وهو القسم الثانى من المرفوعات.

القسم الثانى : مفعول ما لم يسم فاعله

وهو كل مفعول حذف فاعله وأقيم المفعول مقامه نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ ، وحكمه فى توحيد فعله وتثنيته وجمعه ، وتذكيره وتأنثه ، على قياس ما عرفت فى الفاعل.

القسم الثالث والرابع : المبتدأ والخبر

وهما اسمان مجرّدان عن العوامل اللفظية ، أحدهما : مسند إليه ويسمى المبتدأ ، والثانى : مسند به ويسمى الخبر نحو : زَيْدٌ قائمٌ .
والعامل فيهما معنوى هو الابتداء .

وأصل المبتدأ أن يكون معرفه ، وأصل الخبر أن يكون نكرة . والنكرة إذا وصفت جاز أن تقع مبتدأ نحو قوله تعالى : (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ

مُشْرِكٍ (١) وكذا إذا تَخَصَّصت بوجه آخر نحو: أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أُمُّ امْرَأَةٍ ، وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَشَرُّ أَهْرَ ذَا نَابٍ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ .

وإن كان أحد الاسمين معرفه والآخر نكرة ، فاجعل المبتدأ معرفه والخبر نكرة البتة كما مرّ .

وإن كانا معرفتين فاجعل أيهما شئت مبتدأ والآخر خبراً نحو: اللَّهُ إِلَهُنَا ، وَأَدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نَبِيُّنَا .

وقد يكون الخبر جملة اسميه نحو: زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ ، أو فعلية نحو: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ، أو شرطية نحو: زَيْدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرَمُهُ ، أو ظرفية نحو: زَيْدٌ خَلْفَكَ ، وَعَمْرُوٌّ فِي الدَّارِ ، وَالظَّرْفُ مَتَعَلِّقٌ بِجَمَلِهِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَهِيَ اسْتَقْرَرٌ ، لِأَنَّ الْمَقْدَرَّ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْأَصْلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ ، فَقَوْلُكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ ، تَقْدِيرُهُ: اسْتَقْرَرَّ فِي الدَّارِ .

ولا بدّ من ضمير في الجملة ليعود إلى المبتدأ ، كالهاء فيما مرّ ، ويجوز حذفه عند وجود قرينه نحو: السَّمْنُ مَنَوَانٍ بِدِرْهَمٍ ، وَالْبُرُّ الْكُرُّ بِسِتِينَ دِرْهَمًا أَى مِنْهُ .

وقد يتقدّم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً نحو: فِي الدَّارِ زَيْدٌ . ويجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة نحو: زَيْدٌ فَاضِلٌ عَالِمٌ عَاقِلٌ .

واعلم أنّ لهم قسماً آخر من المبتدأ ليس بمسند إليه ، وهو صفة وقعت بعد حرف النفي نحو: مَا قَائِمٌ زَيْدٌ ، أو بعد حرف الاستفهام نحو: أَقَائِمٌ زَيْدٌ ؟ وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ ؟ بشرط أن ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً بعدها نحو: مَا قَائِمٌ الزَّيْدَانِ ، وَأَقَائِمُ الزَّيْدَانِ ؟ بخلاف أَقَائِمِ الزَّيْدَانِ ؟

ص: ١١

القسم الخامس : خبر إن وأخواتها

وهي : «أَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ» ، وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر ، تنصب المبتدأ ويسمى اسم إن ، وترفع الخبر ويسمى خبر إن ، فخير إن هو المسند بعد دخولها نحو : إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ .

وحكمه في كونه مفرداً أو جملة معرفه أو نكره كحكم خبر المبتدأ. ولا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفاً نحو : إنَّ في الدارِ زَيْدًا ، لمجال التوسع في الظروف.

القسم السادس : اسم كان وأخواتها

وهي : «صَارَ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَآضَ ، وَعَادَ ، وَعَدَا ، وَرَاحَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا فَتَى ، وَمَا انْفَكَ ، وَمَا دَامَ ، وَلَيْسَ ، وَمَا بَرَحَ» .

وهذه الأفعال الناقصة تدخل أيضاً على المبتدأ والخبر ، ترفع المبتدأ ويسمى اسم كان ، وتنصب الخبر ويسمى خبر كان . واسم كان هو المسند إليه بعد دخولها نحو : كانَ زَيْدٌ قَائِمًا .

ويجوز في الكلّ تقديم أخبارها على [أسمائها] نحو : كانَ قَائِمًا زَيْدٌ . ويجوز تقديم أخبارها على نفس الأفعال أيضاً من كان إلى راح نحو : قَائِمًا كانَ زَيْدٌ ، ولا يجوز ذلك فيما أوله «ما» ، فلا يقال : قَائِمًا ما زالَ زَيْدٌ ، وفي لَيْسَ خلاف . وباقي الكلام في هذه الأفعال يجيء في القسم الثاني إن شاء الله تعالى .

القسم السابع : اسم «ما» و «لا» المشبهتين بليس

هو المسند إليه بعد دخولهما نحو : ما زَيْدٌ قائماً ، ولا- رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ. ويدخل «ما» على المعرفة والنكرة. ويختص «لا» بالنكرات خاصه.

القسم الثامن : خبر «لا» التي لنفى الجنس.

هو المسند بعد دخولها نحو : لا رَجُلٌ قائمٌ.

المقصد الثانى : فى الأسماء المنصوبات

اشاره

وهى اثنا عشر قسماً : المفعول المطلق ، والمفعول به وفيه وله ومع ، والحال والتمييز ، والمستثنى ، وخبر كان وأخواتها ، واسم إنَّ وأخواتها ، والمنصوب بلا التي لنفى الجنس ، وخبر «ما» و «لا» المشبهتين بليس.

القسم الأول : المفعول المطلق

وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله. ويذكر للتأكيد ك : ضَرَبْتُ ضَرْباً ، وليبان النوع نحو : جَلَسْتُ جَلْسَةً عَارِيّاً ، وليبان العدد ك : جَلَسْتُ جَلْسَةً أو جَلَسْتَيْنِ أو جَلَسَات. وقد يكون من غير لفظ الفعل نحو : قَعَدْتُ جُلُوساً.

وقد يحذف فعله لقيام قرينه جوازاً كقولك للقادم : خَيْرٌ مَقْدَم ، أى قَدِمْتَ قُدُوماً ، فخير اسم تفضيل ومصدريته باعتبار الموصوف أو المضاف إليه وهو مَقْدَم أو قُدُوماً ، ووجوباً سماعاً نحو : شُكْرًا وَسَقِيًّا.

القسم الثانى : المفعول به

وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا. وقد يتقدم على

الفاعل ك : ضَرَبَ عَمْرًا زَيْدًا. وقد يحذف فعله لقيام قرينه جوازاً نحو : زَيْدًا ، فى جواب من قال : مَنْ أَضْرِبُ ؟ ، أو وجوباً فى أربعة مواضع : الأوّل : سماعي نحو : امرأً وَنَفْسَهُ ، أى دَعَهُ وَنَفْسَهُ ، و «انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ» (١) أى انتهوا عن التثليث واقصدوا خيراً لكم ؛ وأهلاً وسهلاً ، أى أتيت مكاناً أهلاً وأتيت مكاناً سهلاً ، والبواقي قياسيه.

الثانى : التحذير ، وهو معمول بتقدير أتق ، تحذيراً ممّا بعده ، نحو : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ ، أصله أتق نفسك من الأسد ، أو ذكر المحذّر منه مكرراً نحو : الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ.

الثالث : ما أضمّر عامله على شريطه التفسير ، وهو كلّ اسم بعده فعل أو شبه فعل يشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره ، بحيث لو سلّط عليه هو ، أو مناسبه لنصبه نحو : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ ، فإنّ زيدا منصوب بفعل محذوف وهو : ضربت ، ويفسّره الفعل المذكور بعده وهو : ضربته. ولهذا الباب فروع كثيرة.

الرابع : المنادى ، وهو اسم مدعوّ بحرف النداء وهى : «يا» و «أيا» و «هيا» و «أى» والهمزه المفتوحة لفظاً ، نحو : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أى أدعو عبد الله ، وحرف النداء قائم مقام أدعو وأطلب.

وقد يحذف حرف النداء لفظاً نحو قوله تعالى : «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنَّا وَذَا» (٢).

واعلم أنّ المنادى أقسام ، فإن كان مفرداً معرفه يبنى على علامه الرفع كالضمّه نحو : يا زَيْدُ ، والألف نحو : يا زَيْدَانِ ، والواو نحو : يا زَيْدُونَ ، ويخفض بلام الاستغاثه نحو : يا لَزَيْدِ ، ويفتح بإلحاق ألفها نحو يا زَيْدَاهُ.

ص : ١٤

١- النساء : ١٧١.

٢- يوسف : ٢٩.

وينصب إن كان مضافاً نحو : يا عَيْدَ اللَّهِ ، أو مشابهاً للمضاف نحو : يا طالِعاً جَبَلًا ، أو نكره غير معينه نحو قول الأعمى : يا رَجُلًا خُذْ يَدِي.

وإن كان معرفاً باللام قيل : يا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، ويا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ.

ويجوز ترخيم المنادى ، وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في يا مالِكُ : يا مالٍ ، وفي يا مَنْصُورُ : يا مَنْصُ ، وفي يا عُثْمَانُ : يا عُثْم.

ويجوز في آخر المرخّم الضمّه والحركه الأصليّه كما تقول في يا حارِثُ : يا حارِ.

واعلم أنّ «يا» من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب أيضاً ، وهو المتفجّع عليه بـ : «يا» أو «وا» يقال : يا زَيْداه ، ووازيّناه. «فوا» يختصّ بالمندوب ، و «يا» مشترك بين النداء والمندوب.

القسم الثالث : المفعول فيه

وهو اسم ما وقع الفعل فيه من الزمان والمكان ، ويسمى ظرفاً. وظرف الزمان على قسمين : مبهم : وهو ما لا يكون له حدّ معيّن ك : دَهْرٌ وحين.

ومحدود : وهو ما يكون له حدّ معيّن ك : يَوْمٌ ولَيْلَةٌ وشَهْرٌ وسَنَةٌ.

وكلّها منصوب بتقدير «في» ، تقول : صُمْتُ دَهْرًا ، وسافَرْتُ شَهْرًا ، أي في دهر وفي شهر.

وظروف المكان كذلك : مبهم وهو منصوب أيضاً نحو : جَلَسْتُ خَلْفَكَ وأمامَكَ ، ومحدود وهو ما لا يكون منصوباً بتقدير «في» بل لا بدّ من ذكر «في» (1) نحو : جَلَسْتُ فِي الدارِ. وفي السُّوقِ وفي المَسْجِدِ.

ص: ١٥

١- قوله : بل لا بد من ذكر في وقد أشير الى ذلك في قول الشاعر بالفارسي : ظرف زمان مبهم ومحدودي***قابل نصبند بتقدير في ليك مكان آنچه معيّن بود***چاره در او نيست بجز ذكر في

القسم الرابع : المفعول له

وهو اسم ما لأجله يقع الفعل المذكور قبله ، ينصب بتقدير اللام نحو : ضَرَبْتُهُ تَأْدِيًّا ، أى للتأديب ، وَقَعَدْتُ عَنِ الْحَرْبِ جُبْنًا ، أى للجبين . وعند الزجّاج هو مصدر تقديره : أدبته تأديبًا.

القسم الخامس : المفعول معه

وهو ما يذكر بعد الواو بمعنى «مَعَ» لمصاحبه معمول فعل نحو : جاءَ الْبُرْدُ وَالْجِلْبَابُ ، وَجِئْتُ أَنَا وَزَيْدًا ، أى مع الجلباب ، ومع زيد.

فإن كان الفعل لفظاً وجاز العطف يجوز فيه الوجهان نحو : جِئْتُ أَنَا وَزَيْدًا ، وَزَيْدًا ، وإن لم يجر العطف تعين النصب نحو : جِئْتُ وَزَيْدًا ، وإن كان الفعل معنىً وجاز العطف تعين العطف نحو : ما لزيدٍ وعمرو ، وإن لم يجر العطف تعين النصب نحو : ما لكِ وَزَيْدًا ، وَمَا شَأْنُكَ وَعَمْرًا ، لأن المعنى : ما تصنع؟

القسم السادس : الحال

وهى لفظ تدلّ على بيان هيئته الفاعل أو المفعول به ، أو كليهما نحو : جاءني زَيْدٌ رَاكِبًا ، وَضَرَبْتُ زَيْدًا مَشْدُودًا ، وَلَقِيتُ عَمْرًا رَاكِبِينَ.

وقد يكون فعل الفاعل معنويًا نحو : زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا ، لأنّ معناه زيدٌ استقرّ في الدار قائمًا ، وكذلك المفعول به نحو : هذا زيدٌ قائمًا ، فإنّ معناه أُتْبِهْ وَأَشِيرْ إِلَيْهِ قَائِمًا. والعامل في الحال فعل ، لفظًا نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا رَاكِبًا ، أو معنىً نحو : زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا.

والحال نكره أبدأً وذو الحال معرفه غالباً كما رأيت في الأمثلة ، فإن

كان ذو الحال نكره يجب تقديم الحال عليه نحو : جاءني ركباً رجلاً ، لئلا يلتبس بالصفه في حاله النصب في قولك : رأيت رجلاً ركباً.

وقد يكون الحال جمله خبرية نحو : جاءني زيدٌ وعلامة ركب ، أو يركبُ علامة. ومثال ما كان عامله معنى الفعل نحو : هذا زيدٌ قائماً ، فإن معناه أئبٌ وأشير إليه حال كون زيد قائماً. وقد يحذف العامل لقرينه كما تقول للمسافر : سالماً غانماً ، أى ترجع سالماً غانماً.

القسم السابع : التمييز

وهو اسم نكره تذكر بعد مقدار أو عدد أو كيل أو وزن أو مساحه أو غير ذلك ممّا فيه إبهام ، ليرفع ذلك الإبهام نحو : عندي عشرون رجلاً ، وقفيضان بُراً ومَنوان سَمناً ، وجريبان قُطناً ، وما في السماءِ قَدَرٌ راحِهٍ سَحاباً ، وعلى التَّمَرِه مِثْلُهَا زَبِداً.

وقد يكون من غير مقدار نحو : عندي سوارٌ ذهباً ، وهذا خاتمٌ حديداً ، وفيه الخفض أكثر نحو : خاتم حديد ، وقد يقع التمييز بعد الجملة ليرفع الإبهام عن نسبتها نحو : طابَ زيدٌ علماً أو أباً أو خُلُقاً.

القسم الثامن : المستثنى

وهو لفظ يذكر بعد إلما وأخواتها ليعلم أنه لا ينسب إليه ما ينسب إلى ما قبلها. وهو على قسمين : متّصل وهو ما أُخرج عن المتعدّد بإلما وأخواتها نحو : جاءني القَوْمُ إلما زَيْداً ، أو منقطع وهو المذكور بعد إلما غير مخرج عن متعدّد لدخوله في المستثنى منه نحو : جاءني القَوْمُ إلما حِمَاراً.

واعلم أنّ إعراب المستثنى على أقسام : فإن كان بعد إلما في كلام تام

موجب وهو كل كلام لا يكون في أوله نفي ولا نهى ولا استفهام نحو: جاءني القومُ إلّا زَيْدًا ، أو منقطعاً كما مرّ ، أو متقدماً على المستثنى منه نحو: ما جاءني إلّا أخاكَ أَحَدٌ ، أو كان بعد عَيْدا ، وخلا عند الأكثر ، أو كان بعد ما خلا ، وما عدا ، وليس ولا يَكُونُ نحو: جاءني القومُ ما خلا زَيْدًا كان منصوباً.

وإن كان بعد إلّا في كلام غير موجب ، والمستثنى منه مذكوراً يجوز فيه الوجهان: النصب ، والبدل عمّا قبلها نحو: ما جاءني أَحَدٌ إلّا زَيْدًا ، وإلّا زَيْدٌ.

وإن كان مفرغاً بأن يكون بعد إلّا في كلام غير موجب ، والمستثنى منه غير مذکور كان إعرابه بحسب العوامل تقول: ما جاءني إلّا زَيْدٌ ، وما رَأَيْتُ إلّا زَيْدًا ، وما مَرَرْتُ إلّا بِزَيْدٍ.

وإن كان بعد غير ، وسوى ، وحاشا عند الأكثر كان مجروراً نحو: جاءني القومُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وسوى زَيْدٍ ، وحاشا زَيْدٍ.

واعلم أنّ إعراب «غَيْرٍ» كإعراب المستثنى بإلّا تقول: جاءني القومُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وغَيْرِ حِمَارٍ ، وما جاءني أَحَدٌ غَيْرُ زَيْدٍ ، وما رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ ، وما مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ.

واعلم أنّ لفظ «غَيْرٍ» موضوع للصفه ، وقد يستعمل للاستثناء. كما أنّ لفظ «إلّا» موضوعه للاستثناء وقد تستعمل للصفه كما في قوله تعالى: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» (١) أى غير الله ، وكذا قولك: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

ص: ١٨

١- سورة الأنبياء: ٢٢.

القسم التاسع : خبر كان وأخواتها

وهو المسند بعد دخولها نحو : كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفه بخلاف ثم نحو : كَانَ الْقَائِمُ زَيْدًا.

القسم العاشر : اسم إن وأخواتها

هو المسند إليه بعد دخولها نحو : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ.

القسم الحادى عشر : المنصوب بلا التى لنفى الجنس

هو المسند إليه بعد دخولها وتليها نكره مضافه نحو : لَا غُلَامٌ رَجُلٌ فِي الدَّارِ. ومشابهاً به نحو : لَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ. وإن كان من بعد «لا» نكره مفرده يبنى على الفتح نحو : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ. وإن كان مفرداً معرفه أو نكره مفصلاً بينه وبين «لا» كان مرفوعاً ، ويجب حينئذٍ تكرير «لا» مع الاسم الآخر ، تقول : لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُوٌ ، وَلَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ.

واعلم أنه يجوز فى مثل : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، خمسُه أوجه ، فتحهما ورفعهما ، وفتح الأول ونصب الثانى ، وفتح الأول ورفع الثانى ، ورفع الأول وفتح الثانى.

وقد يحذف اسم «لا» للقرينه نحو : لَا عَلَيْكَ ، أَى لَا بَأْسَ عَلَيْكَ.

القسم الثانى عشر : خبر «ما» و «لا» المشبهتين بليس

هو المسند بعد دخولهما نحو : مَا زَيْدٌ قَائِمًا ، وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا. وإن وقع

الخبر بعد إلبا نحو : ما زَيْدٌ إلبا قائمٌ ، أو تقدّم الخبر نحو : ما قائمٌ زَيْدٌ ، أو زيدت «إن» بعد ما نحو : ما إن زَيْدٌ إلبا قائمٌ ، بطل العمل كما رأيت هاهنا هذا لغه الحجازيّه ، ودليلهم نحو : «مَا ءَ ذَا بَشْرًا» (١).

وأما بنو تميم فلا يُعملونها أصلاً كقول الشاعر من بني تميم :

وَمُهَفَّهِفٍ كَالْبُدْرِ قُلْتُ لَهُ ائْتَسِبْ**فَأَجَابَ مَاقْتُلُ الْمُحِبِّ عَلَيَّ الْمُحِبِّ حَرَامٌ (٢)

برفع حرام.

المقصد الثالث : في المجرورات

الأسماء المجرورات قسم واحد وهو المضاف إليه فقط ، وهو : كل اسم نسب إليه شيء بواسطة حرف الجرّ لفظاً نحو : مَرَزْتُ بَزَيْدٍ ، ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بأنّه جارٌّ ومجرور ، أو تقديراً نحو : غُلامٌ زَيْدٍ ، تقديره : غلامٌ لزيدٍ ، ويعبر عنه في الاصطلاح بأنّه مضاف ومضاف إليه.

ويجب تجريد المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه نحو : غُلامٌ زَيْدٍ ، وغُلاما عَمْرٍو ، ومُسَلِّمُو مِصْرٍ.

واعلم أنّ الإضافه على قسمين : معنويّه ، ولفظيّه.

ص: ٢٠

١- يوسف : آيه ٣١.

٢- يعني : و بسا پسر كوچك شكمی و باریك میانی که مثل ماه شب چهارده بود گفتم به او که بالا بر نسب خود را تا بینم از کدام قبیله هستی و نسبت بده خود را به قبیله ای پس جواب گفت این فقره را که ما قتل المحب حرام یعنی نیست کشتن دوست حرام بر معشوقه. شاهد در دلالت نمودن آن پسر تمیمی است در این بیت بر اینکه بنی تمیم عمل نمی دهند ما و لا را باعتبار اینکه شاعر سؤال کرده است از نسب او و او تغییر داده است حراماً منصوب را در قول عرب (ما قتل المحب حراماً) و برفع خوانده آن حرام را تا اینکه بداند شاعر باین واسطه که او از قبیله بنی تمیم است (جامع الشواهد).

أما المعنويّة: فهي أن يكون المضاف غير صفه مضافه إلى معمولها نحو: غُلامٌ زَيْدٌ، وهي إمّا بمعنى «اللام» نحو: غُلامٌ زَيْدٌ، أو بمعنى «مِنْ» كخاتَمٌ فَضٌّ، أو بمعنى «في» نحو: صلاةُ اللَّيْلِ.

وفائده هذه الإضافة: تعريف المضاف إن أُضيف إلى معرفه كما مرّ، وتخصيصه إن أُضيف إلى نكره نحو: غُلامٌ رَجُلٌ.

وأما اللفظية: فهي أن يكون المضاف صفه مضافه إلى معمولها، وهي في تقدير الانفصال في اللفظ نحو: ضاربٌ زَيْدٌ، وفائدتها تخفيف في اللفظ.

واعلم أنّك إذا أضفت الاسم الصحيح أو الجارى مجرى الصحيح إلى ياء المتكلم كسرت آخره وأسكنت الياء أو فتحت، كغلامي، ودلوى، وظبيى. وإن كان آخر الاسم ياء مكسوراً ما قبلها أدغمت الياء فى الياء وفتحت الياء الثانية، لئلا يلتقى الساكنان، كما تقول فى القاضى: قاضى، وفى الرّامى: رامى، وإن كان فى آخره واو مضموم ما قبلها تقلبها ياء، وعملت كما عملت الآن كما تقول: جاءنى مُسليماً، وفى الأسماء الستة كما تقول: أخى، وأبى، وحمى، وهنى، وفى عند قوم، و«ذو» لا يضاف إلى مضمراً أصلاً.

وقول الشاعر:

[أَهْنِاَ الْمَعْرُوفَ مَا لَمْ تُبْتَدَلْ فِيهِ الْوَجْهُ] *** إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوْوَهُ (١) شاذ.

وإذا قطعت عن الإضافة قلت: أخ، وأب، وحم، وهن، وفم

ص: ٢١

١- يعنى: درست مى نمايم و عطا مى كنم بخشش و مال خود را به مردمان مادامى كه مبتدل نشده است در طلب آن رويهاى سائلان و همانا مى شناسد صاحب بخشش و احسان از مردم را صاحب بخشش و كرم، شاهد در اضافه ذو به ضمير است، (جامع الشواهد).

ويجوز الحركات الثلاث ، وذو لا يقطع عن الإضافه البتّه أصلاً. هذا كلّه مجرور بتقدير حرف الجرّ ، أمّا ما يذكر فيه حرف الجرّ لفظاً فسياًتيك في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

الخاتمه : في التّوابع

أشاره

اعلم أنّ الّتي مرّت ذكرها من الأسماء المعربه كان إعرابها بالأصالة بأن دخلها العوامل من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات. وقد يكون الاسم إعرابه بتبعيه ما قبله ، ويسمى التّابع ، لأنّه يتبع ما قبله في الإعراب ، وهو كلّ ثان ، معرب بإعراب سابقه من جهه واحده.

والتّوابع خمسّه أقسام : التّعت ، والعطف بالحروف ، والتّأكيد ، وعطف البيان ، والبدل.

القسم الأول : التّعت

وهو تابع يدلّ على معنى في متبوعه نحو : جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ ، أو في متعلّق متبوعه نحو : جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ أبوه ، ويسمى الصّفه أيضاً.

والقسم الأول : إنّما يتبع متبوعه في أربعة من عشره أشياء ، في الإعراب الثلاث : الرفع والنصب والجرّ ، والتعريف والتّنكير ، والإفراد والتّثنيه والجمع ، والتذكير والتّأنيث ؛ نحو : جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ ، وامرأةٌ عَالِمَةٌ ، ورَجُلانِ عَالِمَانِ ، وامرأتانِ عَالِمَتانِ ، ورجالٌ عُلَماءٌ ، ونساءٌ عَالِماتٌ ، وزَيْدٌ عَالِمٌ ، والزَيْدانِ الْعَالِمَانِ ، والزَيْدونَ الْعَالِمُونَ ، ورَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا ، وكذا البواقي.

والثاني : إنّما يتبع متبوعه في الخمسه الأول فقط ، أعني الإعراب

والتعريف والتكثير ، نحو قوله تعالى : «مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا» (١).

وفائده النعت تخصيص المنعوت إن كانا نكرتين نحو : جاءني رَجُلٌ عَالِمٌ ، وتوضيح منعوته إن كانا معرفتين نحو : جاءني زَيْدٌ الْفَاضِلُ ، وقد يكون للثناء والمدح نحو : «بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ». وقد يكون للذم نحو : أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ، وقد يكون للتأكيد نحو قوله تعالى : «نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ» (٢).

واعلم أنّ النكرة توصف بالجملة الخبریة نحو : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبُوهُ قَائِمٌ ، أو قامَ أَبُوهُ. والضمير لا يوصف ولا يوصف به.

القسم الثاني : العطف بالحروف

وهو تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبه ، ويسمى عطف النسق أيضاً.

وشرطه أن يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وسيأتي ذكرها في القسم الثالث نحو : قامَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ.

وإذا عطف على ضمير مرفوع متّصل يجب تأكيده بضمير منفصل نحو : ضَرَبْتُ أَنَا وَزَيْدٌ ، إلّا إذا فصل نحو : ضَرَبْتُ الْيَوْمَ وَزَيْدٌ ، وإذا عطف على الضمير المجرور المتّصل تجب إعادته حرف الجرّ في المعطوف نحو : مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ.

واعلم أنّ المعطوف في حكم المعطوف عليه ، أعنى : إذا كان الأول صفة أو خبراً ، أو صلة ، أو حالاً فالثاني كذلك. والضابطه فيه أنّه إن كان يجوز أن يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف ، وحيث لا فلا.

ص: ٢٣

١- النساء : ٧٥.

٢- الحاقه : ١٤.

والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إذا كان عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجروراً ومقدماً على المرفوع ، والمعطوف كذلك أى مجرور نحو : فى الدارِ زَيْدٌ ، وَالْحُجْرَةَ عَمْرُوٌ. وفى هنا مذهبان آخران وهما الجواز مطلقاً عند الفراء ، وعدمه مطلقاً عند سيبويه.

القسم الثالث : التأكيد

وهو تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب إليه نحو : جاءنى زَيْدٌ نَفْسُهُ. أو يدل على شمول الحكم لكل أفراد المتبوع مثل : «فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» (١).

والتأكيد على قسمين : لفظي : وهو تكرير اللفظ الأول بعينه نحو : جاءنى زَيْدٌ زَيْدٌ ، وقامَ زَيْدٌ زَيْدٌ ، جاءنى جاءنى زَيْدٌ ، قامَ قامَ زَيْدٌ ، ويجوز فى الحروف أيضاً نحو : إِنَّ زَيْدًا قائِمٌ.

ومعنوي : وهو بالفاظ معدوده وهى : [نفس وعين] للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغه والضمير نحو : جاءنى زَيْدٌ نَفْسُهُ ، والزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أو نَفْسَاهُمَا ، والزَّيْدُونَ أَنْفُسَهُمْ ، وكذلك عَيْنُهُ وَأَعْيُنُهُمَا أو عَيْنَاهُمَا وَأَعْيُنُهُمْ.

وللمؤنث نحو : جاءتنى هِنْدٌ نَفْسِيهَا ، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسِيهُمَا أو نَفْسَاهُمَا وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسِيهِنَّ ، وكذا عَيْنُهَا وَأَعْيُنُهُمَا أو عَيْنَاهُمَا ، وَأَعْيُنِهِنَّ.

وكلا وكلتا للمثنى خاصه نحو : قامَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وقامتِ المرأتانِ كِلْتَاهُمَا.

وكُلٌّ ، وأَجْمَعٌ ، وأَكْتَعٌ ، وأَبْتَعٌ ، وأَبْصَعٌ ، لغير المثنى باختلاف

ص : ٢٤

الضمير في كل تقول : اشتريت العبد كُلهُ ، وجاءني القومُ كُلُّهم ، واشتريت الجاريةَ كُلَّها ، وجاءت النساءُ كُلُّهنَّ .

وباختلاف الصيغه في البواقي وهي : أجمِعُ وأخواتها تقول : اشتريت العبدَ كُلَّهُ أجمِعُ أكتعُ أبتعُ أبتعُ ، وجاءني القومُ كُلُّهم أجمعونُ أكتعونُ أبتعونُ أبتعونُ ، واشتريت الجاريةَ كُلَّها جمعا كتعا بتعا بضعاء ، وقامت النساءُ كُلُّهنَّ جمعا كتعا بتعا بضع .

وإذا أردت تأكيد الضمير المتصل بالذات والعين يجب تأكيده بضمير مرفوع منفصل تقول : ضربتُ أنتَ نفسك .

ولا يؤكد بكُلِّ وأجمع إلا ما له أجزاء وأبعض يصح افتراقها حساً كالقوم ، أو حكماً كما تقول : اشتريت العبدَ كُلَّهُ ، ولا تقول : أكرمتُ العبدَ كُلَّهُ .

واعلم أن أكتع وأخواتها أتباع لأجمع إذ ليس لها معنى دونها ، ولا يجوز تقديمها على أجمع ولا يجوز ذكرها دونه .

القسم الرابع : البدل

وهو تابع ينسب إليه ما نسب إلى متبوعه وهو المقصود بالنسبه دون متبوعه وأقسام البدل أربعة : الأول : بدل الكل من الكل ، وهو ما كان مدلوله مدلول المتبوع نحو : جاءني زيدٌ أخوك .

والثاني : بدل البعض من الكل ، وهو كل ما كان مدلوله جزء المتبوع نحو : ضربتُ زيداَ رأسه .

والثالث : بدل الاشتمال ، وهو ما كان مدلوله متعلق المتبوع نحو : سلبَ زيدٌ ثوبه ، وأعجبنى عمروٌ علمه .

والرابع : بدل الغلط ، وهو ما يذكر بعد الغلط نحو : جاءني زَيْدٌ جَعْفَرٌ ، ورَأَيْتُ رَجُلًا حِمَارًا.

والبديل إن كان نكرة عن معرفه يجب نعته كقوله تعالى : «بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ» (١). ولا- يجب ذلك في عكسه ولا- في المتجانسين.

القسم الخامس : عطف البيان

وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو أشهر اسمى شىء نحو : قامَ أبو حفص عُمَرُ ، وقامَ أبو عبدُ الله عُمَرُ ، وقد يلتبس بالبديل لفظاً مثل قول الشاعر :

أنا ابنُ التاركِ البكرى بِشْرِ**عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَزُقُّهُ وَقُوْعاً (٢)

الباب الثاني : فى الاسم المبنى

اشاره

وهو ما وقع غير مركب مع غيره مثل : أَلِفٌ ، با ، تا ، ثا ... الخ ، ومثل : أَحَدٌ واثنان وثلاثة مثلاً ، وكلفظ زَيْدٌ وحده ، فإنه مبنى بالفعل

ص: ٢٦

١- العلق : ١٥ و ١٦.

٢- يعنى منم پسر آنچنان كسى كه واگذارنده است مرد منسوب به قبیله بكر بن وائل را كه اسم آن مرد (بشر) است ، در حالتی كه انتظار می كشند مرغان ، مردن او را به جهت آنكه واقع شوند بر او و بخورند گوشت او را یا آنكه مرغان انتظار می كشند مردن او را در حالتی كه ایستاده اند بر بالای سر او. شاهد در بشر است كه عطف بیان است از (البكرى) و مشتبه نمى شود به بدل باعتبار آنكه اگر بدل بوده باشد باید مبدل منه در حكم سقوط باشد و صحیح باشد گفتن (التارك بشر) و حال آنكه جایز نیست به اعتبار آنكه لازم می آید اضافه اسم محلّی به لام كه (التارك) بوده باشد بسوی اسم خالی از الف و لام كه (بشر) است و این جایز نیست در نزد نحوین. (جامع الشواهد).

على السكون ومعرب بالقوّه ، وما يشابه مبنى الأصل بأن يكون فى الدلاله على معناه محتاجاً إلى قرينه كأسماء الإشاره نحو : مَنْ هُوَ لاءٍ ؟ أو يكون على أقلّ من ثلاثه أحرف ، أو تضمّن معنى الحروف وذلك نحو : هذا ، ومن أحدَ عَشَرَ إلى تسعَه عَشَرَ ، ومثل هذا القسم لا يصير معرباً أصلاً ، وحكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل . وحركاته تسمى ضمّاً وفتحاً وكسراً ، وسكونه وقفاً . وهو على ثمانية أنواع : المضمّرات ، وأسماء الإشارات ، والموصولات ، وأسماء الأفعال والأصوات ، والمركّبات ، والكنائيات وبعض الظروف .

النوع الأوّل : المضمّرات

وهى اسم ما وضع ليدلّ على متكلّم أو مخاطب أو غائب ، تقدّم ذكره لفظاً أو معنىً أو حكماً . وهو على قسمين : متّصل : وهو ما لا يستعمل وحده ، إمّا مرفوع نحو : ضَرَبْتُ إلى ضَرَبْتَنَ ، أو منصوب نحو : ضَرَبْتَنى إلى ضَرَبْتَهُنَّ ، أو مجرور نحو : غلامى ولى إلى غلامِيهِنَّ وَلَهُنَّ .

أو منفصل : وهو ما يستعمل وحده ، وهو أيضاً إمّا مرفوع وهو : أنا إلى هُنَّ ، وإمّا منصوب نحو : إِيأى إلى إِيأَهُنَّ . فذلك سبعون ضميراً .

واعلم أنّ المرفوع المتّصل يكون مستتراً ، أى مستكنّاً فى الماضى المغائب والمغائبه ك : ضَرَبَ هِيَوَ ، وضَرَبْتُ هِيَ ، وفى المضارع المتكلّم مطلقاً نحو : أضْرِبُ ، نَضْرِبُ ، والمخاطب ك : تَضْرِبُ ، والغائب والغائبه ك : يَضْرِبُ وتَضْرِبُ ، وفى الصفه أعنى اسم الفاعل والمفعول مطلقاً . ولا يجوز استعمال المنفصل إلّا عند تعذّر المتّصل ك : «إِيأَاكَ نَعْبُدُ» (١) وما

ص : ٢٧

ضَرَبَكَ إِلَّا أَنَا.

واعلم أنّ لهم ضميراً غائباً يقع قبل جملة يفسّره الجملة المذكوره بعده ويسمى ضمير الشأن في المذكر وضمير الفصه في المؤنث نحو: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (١)، وهي هندٌ مليحه، وإِنَّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ.

وقد يدخل بين المبتدأ والخبر ضمير مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ إذا كان الخبر معرفه، أو أفعل من كذا، ويسمى فصلاً لأنه يفصل بين المبتدأ والخبر نحو: زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ، وَكَانَ زَيْدٌ هُوَ الْقَائِمُ، وَزَيْدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ» (٢).

النوع الثاني: أسماء الإشارات

ما وضع ليبدل على مشار إليه وهي خمسة ألفاظ لستته معانٍ: «ذا» للمذكر، ولمثناه «ذان» و«ذَيْن» ، وللمؤنث: «تا وتى وذى وتة وذه وتهى وذهى» ، ولمثناها «تان» و«تَيْن» ولجمعهما «أولاء» بالمد والقصر. وقد تدخل بأوائلها هاء التنبيه، «كهذا» و«هؤلاء».

ويتصل بأواخرها حرف الخطاب، وهي خمسة ألفاظ: كَ، كُما، كُمْ كِ، كُما، كُنَّ. فذلك خمسة وعشرون، الحاصل من ضرب خمسة فى خمسة، وهي ذاك إلى ذاكُنَّ، وذانِك إلى ذانِكُنَّ، وكذا البواقي.

واعلم أنّ «ذا» للقريب، و«ذلك» للبعيد، و«ذاك» للمتوسط.

النوع الثالث: الموصولات

الموصول: اسم لا يصلح أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا يصله بعده

ص: ٢٨

١- سورة الاخلاص : ١.

٢- المائدة : ١١٧.

وهي جملة خبرية ولا- يُدَّ له من عائذ فيها يعود إلى الموصول ، مثاله «الَّذِي» في قولنا : جاءني الَّذِي أَبُوهُ فَاضِلٌ ، أو قامَ أَبُوهُ. «الَّذِي» للمذكَر و «الَّتِي» للمؤنث ، و «اللَّذانِ ، واللَّذينِ واللَّتانِ واللَّتَيْنِ» لمثناهما ، بالألف في حاله الرفع وبالياء في حالتها النصب والجر ، «والأُولى والأُولى» لجمع المذكَر ، «واللّما تي واللّواتي واللّمائي واللّوائِي» لجمع المؤنث و «ما» و «مَنْ» و «أَيّ» و «أَيّه» و «ذُو» بمعنى الَّذِي في لغة بني طيِّ كقوله :

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءَ أَبِي وَجَدِّي**وَبَثْرَى ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ (١)

أَي الَّذِي حَفَرَتْ وَالَّذِي طَوَيْت.

«والألف واللّام» بمعنى الَّذِي وصلته اسم الفاعل أو المفعول نحو : الضارِبُ زَيْدٌ ، أَي الَّذِي ضَرَبَ زَيْدٌ ، والمضروبُ عمروٌ ، أَي الَّذِي ضَرَبَ عمروٌ.

ص: ٢٩

١- هو من ابيات لسنام بن الفحل وهو أحد من بنى أم الكهف من طيِّ وقد نازع قومه في ماء لبني أم الكهف وأكثر النزاع ورادم في الدماء فقالوا له : أمجنون أنت أم سكران فانشد الابيات وقوله : وقالوا قد جنت فقلت كلاً**وَرَبِّي لا جنت ولا انتشبت ولكني ظلمت فكنت أبكى**من الظلم المبين أو بكيّت الفاء في فَإِنَّ للتعليل واللام في الماء للعهد ، أَي الماء الذي فيه النزاع ، ماء أبي وجدِّي أَي : ورثتها إياه. وقوله : وبثري أَي : البئر المتنازع فيها بثري التي حفرتها وطويتها. يقال حفرت الشيء أَي نقبته كما تحفر الأرض بالحديده ، وطويت البئر بالطاء المهملة والواو والياء إذا بنيتها بالحجاره. يعني: پس به علت آنکه به درستی که آن آبی که در آن نزاع است آب پدر من است که به میراث به من رسیده است ، وآن چاهی که در آن نزاع است چاه من است آن چنان چاهی که کندم آن را وآن چنان چاهی که سنگ چیدم دور آن را. شاهد در وقوع لفظ (ذو) است در دو موضع بمعنی (التي) بنابر لغت طيِّ باعتبار بودن او صفت از برای مؤنث که بئر بوده باشد. وحفرت وطويت صله آن (ذو) است وعاید آن محذوف است ای التي حفرتها والتي طويتها. (جامع الشواهد).

ويجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً نحو: قام الذي ضربت ، أى الذى صرَبْتُهُ.

واعلم أنّ «أيا وأيته» معربه إلّا إذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى: «ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا» (١)، أى هو أشدُّ.

النوع الرابع : أسماء الأفعال

كلّ اسم بمعنى الأمر والماضى ك: رُوَيْدَ زِيداً ، أى أمْهَلُهُ ، وهَيْهَاتَ زَيْدٌ ، أى بَعُدْ ، وإن كان على وزن فَعَالٍ بمعنى الأمر ، وهو من الثلاثى فهو قياسى كتنزال بمعنى انزل وتراكب بمعنى اترك. وقد يلحق به فَعَالٌ مصدرأً معرفه ، كَفَجَارَ بمعنى الفجور ، أو صفه للمؤنث نحو : يا فَسَاقٍ بمعنى فاسقه ، ويا لَكَاعٍ بمعنى لأكعه ، أو عَلَمًا للأعيان المؤنثه كَقَطَامٍ وَعَلاِبٍ وَحَضَارٍ. وهذه الثلاثه الأخيره ليست من أسماء الأفعال وإنما ذكرت هاهنا للمناسبة.

النوع الخامس : الأصوات

وهو كلّ اسم حُكِي به صوت ، ك: قاق لصوت الغراب ، أو لصوت يصوت به للبهائم ك: زَيْخٌ لِإِنَاخِهِ البعير ، وطاق حكاية الضرب ، وطق حكاية وَقَع الحجاره بعضها ببعض.

النوع السادس : المركبات

وهو كلّ اسم رُكِب من الكلمتين ليس بينهما نسبه ، أى ليس بينهما

ص: ٣٠

نسبه إضافيه وإسناده ، فإن تضمّن الثاني حرفاً فيجب بناؤه على الفتح كأحد عشر ، إلى تسعة عشر ، إلا اثنا عشر فإنها معربه كالمثنى.

وإن لم يتضمّن الثاني حرفاً ففيها ثلاث لغات أفصحها بناء الأول على الفتح وإعراب الثاني إعراب غير المنصرف ك : بَعَلْبِكَ ومَعْدَى كَرَبٍ.

النوع السابع : الكنایات

وهی أسماء وضعت لتدلّ على عدد مبهم وهی : كم وكذا ، أو حديث مبهم وهو : كَيْتَ وَذَيْتَ.

واعلم أنّ كم على قسمين : استفهاميه وهی ما بعدها مفرد منصوب على التمييز نحو : كم رجلاً عندك ؟ وخبريه وهی ما بعدها مجرور ومفرد نحو : كم مالٍ أنفقته ، أو مجموع نحو : كم رجالٍ لقيتهم ؛ ومعناه التكثير.

وقد تدخل «مِنْ» فيهما تقول : كم من رجلٍ لقيته ؟ وكم من مالٍ أنفقته ؟ وقد يحذف مميزها لقيام قرينه ، نحو : كم مالك ؟ أى كم ديناراً مالك ؟ وكم ضربت ؟ أى كم رجلاً ضربت ؟ واعلم أنّ كم فى الوجهين يقع منصوباً إذا كان بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره نحو : كم رجلاً ضربت ؟ وكم غلامٍ ملكت ، كان مفعولاً به ، أو مصدرأ نحو : كم ضربه ضربت ؟ أو مفعولاً فيه نحو : كم يوماً سرت ؟ وكم يوماً صمت ؟ ويقع مجروراً إذا كان ما قبلها حرف جرّ أو مضافاً نحو : بكم رجلاً مررت ؟ وعلى كم رجلاً حكمت ؟ وغلامٍ كم رجلاً ضربت ؟ ومالٍ كم رجلاً سلّمت ؟ ومرفوعاً إذا لم يكن شىء من الأمرين ، مبتدأ إذا لم يكن تمييزه

ظرفاً نحو : كم رجلاً أخوك ؟ أو كم رجلٍ صرَبْتُهُ. وخيراً إن كان ظرفاً نحو : كم يوماً سَفَرَك ؟ وكم شهراً صومي.

النوع الثامن : الظروف المبنيه

على أقسام : منها ما قطع عن الإضافه بأن حذف المضاف إليه ك : «قَبْلُ» ، «وَبَعْدُ» ، «وَفَوْقُ» ، «وَتَحْتُ» ، قال الله تعالى : «لَلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ» (١) ، أى من قبل كلِّ شىء ومن بعده ، ويسمى الغايات. هذا إذا كان المحذوف منوياً للمتكلم. وإلّا كانت معربه. وعلى هذا قرئ : «الله الأمر من قبل ومن بعد».

ومنها : «حيثُ» وإنما بنيت تشبيهاً بالغايات لملازمتها الإضافه ، وشرطها أن تضاف إلى الجملة ك : اجلس حيثُ زيدٌ جالسٌ ، قال الله تعالى : «سَنَسِيْ تَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ» (٢) وقد تضاف إلى المفرد كقول الشاعر : أما ترى حيثُ سِهَيْلٌ طالِعاً نَجْمٍ يُضِيءُ كَالشَّهَابِ ساطِعاً أى مكان سهيل. «فحيثُ» بمعنى «مكان» هنا.

ومنها : «إذا» وهى للمستقبل ، وإذا دخلت على الماضى صار مستقبلاً نحو قوله تعالى : «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» (٣) وفيها معنى الشرط غالباً. ويجوز أن يقع بعدها الجملة الاسميّه نحو : أتيتك إذا الشمسُ طالعهُ ، والمختار الفعليّه نحو : أتيتك إذا طلعتِ الشمسُ ، وقد يكون للمفاجاه فيختار بعدها المبتدأ نحو : خرجتُ فإذا السَّبُعُ واقفٌ.

ص : ٣٢

١- الروم : ٤.

٢- الاعراف : ١٨٢ والقلم : ٤٤.

٣- النصر : ١.

ومنها: «إِذْ» وهي للماضي نحو: جِئْتِكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وإِذِ الشَّمْسُ طَالَعَهُ.

ومنها: «أَيْنَ» و «أَنْتَى» للمكان بمعنى الاستفهام نحو: أَيْنَ تَمْشَى؟ وَأَنْتَى تَقْعُدُ؟ وبمعنى الشرط نحو: أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ ، وَأَنْتَى تَقُمْ أَقُمْ.

ومنها: «مَتَى» للزمان شرطاً واستفهاماً نحو: مَتَى تُسَافِرُ أُسَافِرُ ، وَمَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدُ؟ ومنها: «كَيْفَ» للاستفهام حالاً نحو: كَيْفَ أَنْتَ؟ أَى فَى أَى حَال.

ومنها: «أَيَّانَ» للزمان استفهاماً نحو: «أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ» (١).

ومنها: «مُدًّا» و «مُنْدًا» بمعنى أول المدّة جواباً لمتى نحو: مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مُدًّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَى جَوَابٍ مِّنْ قَالَ: مَتَى مَا رَأَيْتَ؟ ، أَى أَوَّلِ مَدَّةٍ انْقَطَعَ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. وبمعنى جميع المدّة إن صلح جواباً لَكُمْ نحو: مَا رَأَيْتُهُ مُدًّا يَوْمَانِ ، فَى جَوَابٍ مِّنْ قَالَ كَمْ مُدَّةً مَا رَأَيْتَ زَيْدًا؟ أَى جَمِيعِ مَدَّةٍ مَا رَأَيْتَهُ فِيهَا يَوْمَانِ.

ومنها: «لَدَى» و «لَعْدُنْ» بمعنى «عند» نحو: أَلْمَالُ لَعْدَيْكَ ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ «عِنْدَ» لِلْمَكَانِ وَلَا يَشْتَرِطُ فِيهِ الْحُضُورُ ، وَيَشْتَرِطُ ذَلِكَ فَى لَدَى وَلَعْدُنْ ، وَجَاءَ فِيهِ لُغَاتٌ: لَدَنْ ، لَدُنْ ، لَدِنْ ، لَدُ ، لُدْ ، لِدْ.

ومنها: «قَطًّا» للماضي المنفَى نحو: مَا رَأَيْتُهُ قَطًّا.

ومنها: «عَوْضًا» للمستقبل المنفَى نحو: لَا أَضْرِبُهُ عَوْضًا.

واعلم أنه إذا اضيف الظروف إلى جملة ، جاز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى: «يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ» (٢) وَيَوْمَئِذٍ وَحَيْثُئِذٍ. وكذلك مِثْلُ ، وَغَيْرُ ، مَعَ مَا ، وَأَنْ وَأَنَّ تَقُولُ: ضَرَبْتُ مِثْلَ مَا ضَرَبَ زَيْدٌ ،

ص: ٣٣

١- الذاريات : ١٢.

٢- المائدة : ١١٩.

وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ ، وقيامى مثل أنك تقوم.

الخاتمة فى سائر أحكام الاسم و لواحقه غير الإعراب والبناء

إشاره

وفيه فصول :

فصل : الاسم المعرفه و النكره

اعلم أنّ الاسم على قسمين : معرفه ، و نكره.

المعرفه اسم وضع لشيء معين ، فهى سته أقسام : المضمرات ، والأعلام ، والمبهمات _ أعنى أسماء الإشارات والموصولات _ والمعرف باللام ، والمضاف إلى أحدها إضافه معنويه ، والمعرف بالنداء.

فصل : العَلَم

ما وضع لشيء معين بحيث لا يتناول غيره بوضع واحد. وأعرف المعارف المضمرة المتكلم نحو : أَنَا وَنَحْنُ ، ثم المخاطب نحو : أَنْتَ ، ثم الغائب نحو : هُوَ ، ثم العَلَم نحو : زَيْدٌ ، ثم المبهمات ، ثم المعرف باللام ، ثم المعرف بالنداء ، ثم المضاف إلى أحدها ، والمضاف فى قوه المضاف إليه.

والنكره ما وضع لشيء غير معين ك : رَجُلٌ ، وَفَرَسٌ .

فصل : أسماء الأعداد

ما وضع ليدل على كميته آحاد الأشياء وأصول العدد اثنتا عشره كلمه ، واحد إلى عَشْرَ ، ومائه ، وألف. واستعماله من واحد واثنين على القياس ، أعنى يكون المذكر بدون التاء ، والمؤنث بالتاء تقول فى رجل : وَاحِدٌ ، وفى رجلين : اثْنَيْنِ ، وفى امرأه : وَاحِدَه ، وفى امرأتين : اثْنَتَيْنِ . ومن ثلاثه إلى عَشْرَه على خلاف القياس ، أعنى للمذكر بالتاء تقول : ثلاثه رجال إلى عَشْرَه رجال ، وللمؤنث بدونها تقول : ثلاث نسوة إلى عَشْرَ نسوة . وبعد العشر تقول : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، واثنا عَشَرَ

رَجُلًا ، وإحدى عَشْرَه امرأه ، واثنَا عَشْرَه امرأه ، وثَلَاثَه عَشْرَ رَجُلًا ، وثَلَاثَ عَشْرَه امرأه ، إلى تسعه عشر رجلاً ، وإلى تسع عشره امرأه. وبعد ذلك تقول : عِشْرُونَ رَجُلًا وَعِشْرُونَ امرأه بلا فرق إلى تِسْعِينَ رَجُلًا وامرأه ، وأحَدَ وَعِشْرُونَ رَجُلًا وإحدى وَعِشْرُونَ امرأه إلى تِسْعَه وَتِسْعِينَ رَجُلًا وإلى تِسْعَ وَتِسْعِينَ امرأه. ثم تقول : مائه رَجُلٍ ومائه امرأه ، وألْفُ رَجُلٍ وألْفُ امرأه ، ومائتا رَجُلٍ ، ومائتا امرأه ، وألْفَا رَجُلٍ ، وألْفَا امرأه بلا فرق بين المذكَر والمؤنث. فإذا زاد على الألف والمائه يستعمل على قياس ما عرفت ، وتقدّم الألف على المائه والآحاد على العشرات تقول : عِنْدِي أَلْفٌ ومائه وأحَدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وألْفَانِ وَثَلَاثُمَائِهِ واثنان وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وأربعه آلاف وسبعمائه وخمسه وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا ، وعلى ذلك القياس.

واعلم أنّ الواحد والاثنين لا مميّز لهما ، لأنّ لفظ المميّز مستغن عن ذكر العدد فيهما كما تقول : عِنْدِي رَجُلٌ وَرَجُلَانِ.

وأما سائر الأعداد فلا بدّ لها من مميّز فتقول في مميّز الثلاثه إلى عشره مخفوضاً ومجموعاً تقول : ثَلَاثَه رجالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَهٍ ، إلّا إذا كان المميّز لفظ المائه فحينئذ يكون مخفوضاً مفرداً تقول : ثَلَاثُمَائِهِ ، والقياس ثلاث مئآت أو مئتين.

ومميّز أحدَ عَشْرَ إلى تِسْعَ وَتِسْعِينَ منصوب مفرد تقول : أحدَ عَشْرَ رَجُلًا ، وإحدى عَشْرَه امرأه ، وَتِسْعَه وَتِسْعُونَ رَجُلًا ، وَتِسْعَ وَتِسْعُونَ امرأه. ومميّز مائه وألْفٌ وتثنيتهما وجمع الألف مخفوض مفرد تقول : مائه رَجُلٍ ، ومائتا رَجُلٍ ، ومائه امرأه ، ومائتا امرأه ، وألْفُ رَجُلٍ ، وألْفَا رَجُلٍ ، وألْفُ امرأه ، وألْفَا امرأه ، وَثَلَاثُ آلافِ رَجُلٍ ، وَثَلَاثُ آلافِ امرأه ، وقس على هذا.

فصل : الاسم المذكر و المؤنث

الاسم إما مذكر وإما مؤنث ، والمؤنث ما فيه علامه التأنيث لفظاً أو تقديراً والمذكر هو ما بخلافه.

وعلامه التأنيث ثلاثه : التاء كطَلَحَه ، والألف المقصوره كجَبَلِي ، والممدوده كحَمْرَاء وَصَفْرَاء. والمقدر إنما هو التاء فقط كأَرْض ودار ، بدليل اَرِيضَه وُدَوِيْرَه ، ثم المؤنث على قسمين : [اقسام المونث] حقيقى : وهو ما بازائه حيوان مذكر كامرأه وناقه.

ولفظى : وهو مجازى بخلافه كظلمه وعين. وقد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلا نعيدها.

فصل : اسم المثنى

المثنى اسم ما ألحق بآخره ألفٌ أو ياءٌ مفتوح ما قبلها ونون مكسوره ليدلّ على أنّ معه آخر مثله نحو : رَجُلَانِ رَفْعاً ، وَرَجُلَيْنِ نَصْباً وَجَزْراً ، هذا فى الصحيح.

أما فى المقصور : فإن كان الألف منقلبه عن الواو وكان ثلاثياً ردّ إلى أصله ك : عَصَوَانِ فى عَصَا.

وإن كانت عن ياء ، أو عن واو ، وكانت أكثر من الثلاثى ، أو ليس منقلبه عن شىء تقلب ياء ك : رَحِيَانِ وَمَلْهِيَانِ وَحُبَارِيَانِ.

وأما الممدوده : فإن كانت همزته أصليته كقَرَاء تثبت ك : قُرَّاءان ، وإن كانت للتأنيث تقلب واواً كحَمْرَاوَانِ ، وإن كانت بدلاً من واو أو ياء من الأصل جاز فيه الوجهان ك : كَسَاوَانِ وَكَسَاءَانِ ، وَرَدَاوَانِ وَرَدَاءَانِ.

ويجب حذف نونه عند الإضافه تقول : جاء غلاماً زَيْدٍ.

ويحذف تاء التأنيث فى الخصيه والإليه خاصه تقول : حُضِيَانِ وَإِيَانِ لَأَنَّهُمَا متلازمان فكأنهما تشبيه شىء واحد لا زوج.

واعلم أنه إذا أريد إضافه المثنى إلى المثنى يعبر عن الأول بلفظ الجمع

كقوله تعالى : «وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا» (١). وذلك لكرهيه اجتماع الثنيتين فيما يكون اتصاليهما لفظاً ومعنى.

فصل : اسم المجموع

المجموع اسم ما دلّ على آحاد ، وتلك الآحاد مقصوده بحروف مفرده بتغيير مِا ، لفظي كرجال ، جمع رجل ، أو تقديري كفلك على وزن أسد ، فإن مفرده أيضاً فلك لكنه على وزن قفل .

فالقوم ونحوه وإن دلّ على آحاد ليس بجمع إذ لا- مفرد له [من لفظه] . ثم الجمع على قسمين : مصحح : وهو ما لم يتغير بناء مفرده كمسليمون ، ومكسر : وهو ما يتغير بناء واحده وذلك نحو : رجال .

والمصحح على قسمين : مذكر : وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها ونون مفتوحة ك : مُسْلِمُونَ ، أو ياء مكسور ما قبلها ونون كذلك ، ليدلّ على أنّ معه أكثر منه نحو : مُسْلِمِينَ . هذا في الصحيح ، أما المنقوص فتحذف يائه نحو : قاضون وداعون ، والمقصوره يحذف ألفه ويبقى ما قبلها مفتوحاً ليدلّ على الألف المحذوف مثل مُصِطَفَوْنَ ، وشرطه إن كان اسماً أن يكون مذكراً علماً لا يعقل ويختص بأولى العلم .

وأما قولهم سِنُونَ وَأَرْضُونَ وَثُبُونَ وَقُلُونَ بالواو والنون فشاذاً .

ويجب أن لا- يكون أفعِلَ مؤنثه فعلاء كأحمر مؤنثه حمراء ، ولا- فعلان مؤنثه فعلى كسيران مؤنثه سكرى ، ولا- فَعِيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ، ولا فَعُول بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر . ويجب حذف نون بالإضافه نحو : مُسْلِمُو مِصْرَ .

ومؤنث : وهو ما ألحق بآخره ألف وتاء . وشرطه إن كان صفة وله

ص : ٣٧

مذكَرٌ فَإِنْ يَكُونُ مَذْكَرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمُسَلِمَاتٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَذْكَرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا مَجْرَدًا مِنَ التَّاءِ _
كَالْحَائِضِ وَالْحَامِلِ _ وَإِنْ كَانَ اسْمًا يَجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ بِلا شَرْطِ كَهِنْدَاتٍ .

والمكسر : صيغته في الثلاثي كثيره غير مضبوطة تعرف بالسمع ك : أرْجُل وأضراس وقلوب.

وفي غير الثلاثي على وزن فعائل كجعافر وجداول ، جمع جعفر ، وجدول قياساً كما عرفت في التصريف.

واعلم أن الجمع أيضاً على قسمين : جمع قله : وهو ما يطلق على العشرة فما دونها ، وأبنيه جمع القله : أفعل وأفعال وفعله وأفعله.

وجمع كثره : وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وأبنيته ما عدا [هذه الأربعة] .

ويستعمل كل منهما في موضع الآخر على سبيل الاستعارة نحو قوله تعالى : «ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ» (١) مع وجود أقراء.

فصل : المصدر

اسم يدل على الحدث فقط. ويشتق منه الأفعال كالضرب والنصير مثلاً ، وأبنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوط تعرف بالسمع ،
ومن غير الثلاثي قياسه ك : الإفعال والأنفعال والاستفعال مثلاً.

والمصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله أعني : يرفع فاعلاً إن كان لازماً ك : أعجبنى قيام زيد ، وينصب مفعولاً به
أيضاً إن كان متعدياً نحو : ضرب زيد عمراً.

ص : ٣٨

ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال : أَعْجَبَنِي زَيْدًا ضَرْبٌ.

وإن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل الذى قبله نحو : ضَرَبْتُ ضَرْبًا عَمْرًا ، فعمراً منصوب بَضْرَبْتُ لا بَضْرَبًا.

فصل : اسم الفاعل

اسم يشتق من يُفَعْلُ ليدل على ما قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد الثلاثى على وزن : الفاعل ، كضارب وناصتر ، ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومه مكان حرف المضارعه وكسر ما قبل الآخر ك : مُدْخِلٌ ومُشْتَخِرٌ.

ويعمل عمل الفعل المعروف إن كان فيه معنى الحال والاستقبال ومعتمداً على المبتدأ. نحو : زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، أو ذى الحال نحو : جاءنى زَيْدٌ ضارباً أَبُوهُ عَمْرًا ، أو همزه الاستفهام نحو : أَقَائِمٌ زَيْدٌ ؟ أو حرف النفي نحو : ما قَائِمٌ زَيْدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا ، أو موصوف نحو : عِنْدِي رَجُلٌ ضاربٌ أَبُوهُ عَمْرًا.

فإن كان فيه معنى الماضى وجبت الإضافة نحو : زَيْدٌ ضاربٌ عَمْرٍو أُمْسٍ. هذا إذا كان منكرًا ، أما إذا كان معرفًا باللام يستوى فيه جميع الأزمنة نحو : زَيْدٌ الضاربُ أَبُوهُ عَمْرًا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أُمْسٍ.

فصل : اسم المفعول

مشتق من يُفَعْلُ بالمجهول متعدياً ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى المجرد على المفعول لفظاً كمَضْرُوبٌ ، أو تقديرًا كمَقُولٌ ومَمْرُومٌ ، ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر كَمُدْخَلٌ ومُشْتَخِرٌ ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكوره فى اسم الفاعل نحو : زَيْدٌ مَضْرُوبٌ غَلَامُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا.

فصل : الصفه المشبهه

اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت. وصيغتها على خلاف صيغه اسم الفاعل والمفعول ، وإنما يعرف بالسماع ك : حَسَنٍ وَصَعْبٍ وَشُجَاعٍ وَشَرِيفٍ وَذُلُولٍ.

وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور ، ومثالها ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، لأنَّ الصفه إمَّا باللام أو مجردة عنها ومعمولها إمَّا مضاف أو باللام أو مجرد عنها ، فهذه ستّة ، ومعمول كلّ واحد منهما إمَّا مرفوع أو منصوب أو مجرور فلذلك كانت ثمانية عشر.

وتفصيلها نحو : جاءني زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجَهٌ ثَلَاثَةٌ ، كذلك الْحَسَنُ الْوَجْهُ ، وَالْحَسَنُ وَجْهٌ ، وَحَسَنٌ وَجْهٌ ثَلَاثَةٌ وكذلك ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، وَحَسَنٌ وَجْهٌ وهي خمسة أقسام : الأوّل ممتنع الْحَسَنُ وَجْهٍ ، وَالْحَسَنُ وَجْهٍ ، ومختلف فيه حَسَنٌ وَجْهٍ ، والبواقي أحسن إن كان فيه ضمير واحد ، وحسن إن كان فيه ضميران ، وقبيح إن لم يكن فيه ضمير.

ومتى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفه ومتى نصبت أو جررت ففيها ضمير الموصوف.

فصل : اسم التفضيل

اسم اشتق من فعل ليدل على الموصوف بزياده على غيره ، وصيغته أَفْعَلٌ غَالِبًا ، ولا يبنى إلّا من ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب نحو : زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ ، فإن كان زائداً على الثلاثة ، أو كان لوناً أو عيباً يجب أن يبنى من الثلاثي المجرد ما يدل على المبالغه أو الشده أو الكثره ثم تذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوباً على التمييز كما تقول : هُوَ أَشَدُّ اسْتِخْرَاجًا ، وَأَقْوَى حُمْرَةً ، وَأَقْبَحُ عَرَجًا ، وَأَكْثَرُ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ.

وقياسه أن يكون للفاعل كما مرّ ، وقد جاء للمفعول نحو : أَنْدَرُ وَأَشْغَلُ وَأَشْهَرُ . واستعماله على ثلاثة أوجه :

مضافاً ك : زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ ، أو معرفاً باللام نحو : زَيْدٌ الْأَفْضَلُ ، أو بمن نحو : زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .

ويجوز في الأول الأفراد ومطابقه اسم التفضيل للموصوف نحو : زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ ، وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ الْقَوْمِ ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوا الْقَوْمَ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ ، وَالْهِنْدُ وَالْهِنْدَانِ فَضْلَى الْقَوْمِ وَفُضِّلَا الْقَوْمَ ، وَالْهِنْدَاتُ فَضْلِيَاتُ الْقَوْمِ .

وفي الثاني يجب المطابقة نحو : زَيْدٌ الْأَفْضَلُ ، وَالزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ ، وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ وَهِنْدُ الْفَضْلَى وَالْهِنْدَانِ الْفَضْلِيَانِ وَالْهِنْدَاتُ الْفَضْلِيَاتِ .

وفي الثالث يجب كونه مفرداً مذكراً أبداً نحو : زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ، وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ، وَالْهِنْدُ وَالْهِنْدَانِ وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .

وعلى الأوجه الثلاثة يضمن فيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ، ولا يعمل في مظهر أصلاً إلا في مثل قولهم : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ، فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ لِأَحْسَنَ وَهَاهُنَا بَحْثٌ .

القسم الثاني : في الفعل

إشاره

وقد سبق تعريفه ، وأقسامه ثلاثه : ماضٍ ، ومضارع ، وأمر .

القسم الأول : الماضي

وهو فعل دلّ على زمان قبل زمان الخبره ، وهو مبني على الفتح إن لم يكن معه ضمير مرفوع متحرّك ، فهو مبني على السكون كضربت ، وعلى الضم مع الواو كضربوا .

إشاره

وهو فعل يشبه الاسم بأحد حروف «أتين» في أوله لفظاً في اتفاق حركاتهما وسكناتهما ك: يَضْرِبُ وَيَسْتَخْرُجُ فهو كضارب ومُسْتَخْرَجٍ ، وفي دخول لام التأكيد في أولهما تقول : إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ ، كما تقول : إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ ، وتساويهما في عدد الحروف ، ومعنى في أنه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سَمَّوه مضارعاً ، والسين وسوف يَخَصِّصُه بالاستقبال نحو : سَيَضْرِبُ ، واللام المفتوحه بالحال نحو : لَيَضْرِبُ.

وحروف المضارعه مضمومه في الرباعي كَيَدْحُرُجُ ، أى فيما كان ماضيه على أربعة أحرف ، ومفتوحه فيما عداه كَيَضْرِبُ وَيَسْتَخْرُجُ.

وإعرابه مع أن الأصل في الفعل البناء لمضارعه ، أى لمشابهته الاسم ، والأصل في الاسم الإعراب ، وذلك إذا لم يتصل به نون التأكيد ، ولا نون الجمع المؤنث ، وأنواع الإعراب فيه ثلاثه أيضاً ، رفع ، ونصب ، وجزم نحو : يَضْرِبُ وَأَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبَ.

فصل : فى أصناف الإعراب للفعل

وهو أربعة أصناف : الأول : أن يكون الرفع بالضمه والنصب بالفتحه والجزم بالسكون. ويختص بالمفرد الصحيح الغير المخاطبه نحو : يَضْرِبُ وَأَنْ يَضْرِبَ وَلَمْ يَضْرِبَ.

الثانى : أن يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالثنيه والجمع المذكر والمفردة المخاطبه صحيحاً أو غيره ، تقول : هُمَا يَفْعَلَانِ ، وَهُم يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتِ تَفْعَلِينَ ، وَلَنْ تَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ

تَفَعَّلِي ، وَلَمْ تَفْعَلَا ، وَلَمْ تَفْعَلُوا ، وَلَمْ تَفْعَلِي .

الثالث : أن يكون الرفع بتقدير الضمّه ، والنصب بالفتحه ، والجزم بحذف اللام ، ويختصّ بالناقص اليائى الواوى غير التثنيه ، والجمع ، والمخاطبه تقول : هُوَ يَرْمِي وَيَعْرُو ، وَلَنْ يَعْزُو وَلَنْ يَزِمِي ، وَلَمْ يَزِمِ وَلَمْ يَعْزُ .

الرابع : أن يكون الرفع بتقدير الضمّه ، والنصب بتقدير الفتحة ، والجزم بحذف اللام ، ويختصّ بالناقص الألفى فى غير التثنيه ، والجمع ، والمخاطبه نحو : هُوَ يَسْعَى ، وَلَنْ يَسْعَى ، وَلَمْ يَسْعَ .

فصل : عامل الفعل المضارع المرفوع

المضارع المرفوع عامله معنوى وهو تجريده عن الناصب والجازم نحو : هُوَ يَضْرِبُ ، وَهُوَ يَعْزُو ، وَهُوَ يَزِمِي ، وَهُوَ يَسْعَى .

فصل : عامل الفعل المضارع المنصوب

المضارع المنصوب عامله خمس حروف : «أَنْ ، وَلَعْنٌ ، وَكَيْ ، وَإِذَنْ ، وَأَنْ الْمَقْدَرَهُ» ، نحو : أَرِيدُ أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ ، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ ، وَأَسَلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَإِذَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ .

وبتقدير أَنْ فى سبعة عشر موضعاً : بعد حَتَّى نحو : أَسَلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

ولام كَيْ نحو : قَامَ زَيْدٌ لِيَضْرِبَ ، ولام الجحود نحو قوله تعالى : «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ» (١) .

والفاء الواقعة فى جواب الأمر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض نحو : أَسَلِمَ فَتَسَلِمَ ، وَلَا نَعَصِ فَتَعِيدُ ، وَهَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو ، وَمَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ ، وَلَيْتَ لِي مَالاً فَأَنْفِقَهُ وَأَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا .

ص : ٤٣

وبعد الواو الواقعه كذلك فى جواب هذه الأشياء نحو : أَسْلِمَ وَتَسَلَّمَ إِلَى آخِرِ الْأَمْتَلِه.

وبعد أو بمعنى إلى نحو : جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي.

وبعد واو العطف إذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً نحو : أَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ.

ويجوز إظهار أن مع لام كئى نحو : أَسَلَمْتُ لِأَنَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ ، ومع واو العطف نحو : أَعْجَبْنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ.

ويجب إظهارها مع لا ولام كى نحو : لَيْلًا يَعْلَمُ.

واعلم أن الواقعه بعد العلم ليست هى الناصبه للمضارع بل إنما هى المخففة من المثقله نحو قوله تعالى : «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى» (١) ، فالواقعه بعد الظن جاز فيه الوجهان : أن تنصب بها ، وأن تجعلها كالواقعه بعد العلم.

فصل : عامل الفعل المضارع المجزوم

[المضارع] المجزوم عامله : «لَمْ ، وَلَمَّا ، وَلَا مِ الْأَمْر ، وَلَا مِ النَّهْي ، وكلمه المجازاه وهى : إِنْ ، وَمَهْمَا ، وَإِذَا وَمَتَى ، وَأَيْنَ ، وَحَيْثَمَا ، وَمَنْ وَمَا ، وَأَيَّ ، وَأَنَّى ، وَإِنَّ الْمَقْدَّرَه نحو : لَمْ يَضْرِبْ ، وَلَمَّا يَضْرِبْ ، وَلِيَضْرِبْ ، وَلَا يَضْرِبْ ، وَإِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ ، إِلَى آخِرِهَا.

واعلم أن «لَمْ» تقلب المضارع ماضياً منفياً ، و «لَمَّا» كذلك إلا أن فيها توقُّعاً بعده ودواماً قبله ، وأيضاً يجوز حذف الفعل بعد لَمَّا تقول : نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا ، أَى لَمَّا يَنْفَعُه النَّدَم ، ولا تقول : نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمْ.

وأما كلمه المجازاه حرفاً كانت أو اسماً فهى تدخل على الجملتين لتدلّ

ص : ٤٤

على أن الأولى سبب للثانية ، وتسمى الأولى شرطاً ، والثانية جزاء ، ثم إن كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما نحو :
إِنْ تُكْرِمْنِي أُكْرِمُكَ ، وإن كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظاً نحو : إِنْ ضَرَبْتَ ضَرَبْتُ ، وإن كان الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم
في الشرط نحو : إِنْ تَضْرِبْنِي ضَرَبْتُكَ ، وإن كان الشرط وحده ماضياً جاز فيه الوجهان نحو : إِنْ جِئْتَنِي أُكْرِمُكَ ، وإن أُكْرِمْتَنِي
أُكْرِمُكَ.

واعلم أنه إذا كان الجزاء ماضياً بغير قد لم يجر الفاء فيه نحو : إِنْ أُكْرِمْتَنِي أُكْرِمْتُكَ ، قال الله تعالى : «وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا» (١).
وإن كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً جاز الوجهان نحو : إِنْ تَضْرِبْنِي أَضْرِبُكَ أو فَأَضْرِبُكَ ، وإن تَشْتَمْنِي لَا أَضْرِبُكَ أو فَلَا أَضْرِبُكَ.
وإن لم يكن الجزاء أحد القسمين المذكورين يجب الفاء ، وذلك في أربع صور : إحداها : أن يكون الجزاء ماضياً مع «قد»
كقوله تعالى : «إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ» (٢).

الثانية : أن يكون الجزاء مضارعاً منفيماً بغير لا نحو قوله تعالى : «وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ» (٣).

الثالثة : أن يكون جملة اسميه كقوله تعالى : «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» (٤).

الرابعة : أن يكون جملة انشائيه إمراً كقوله تعالى : «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي» (٥) ، وإمراً نهياً كقوله تعالى : «فَإِنْ
عَلِمْتُمْوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ» (٦) ، أو استفهاماً كقولك : إِنْ تَرَكْنَا

ص : ٤٥

١- آل عمران : ٩٧.

٢- يوسف : ٧٧.

٣- آل عمران : ٨٥.

٤- الانعام : ١٦٠.

٥- آل عمران : ٣١.

٦- الممتحنه : ١٠.

فَمَنْ يَرْحَمْنَا ، أَوْ دَعَاءَ كَقَوْلِكَ : إِنْ أَكْرَمْتَنَا فَيَرْحَمِكَ اللَّهُ.

وقد يقع «إذا» مع الجملة الاسميّة موضع الفاء كقوله تعالى : «وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» (١).

وإنما يقدر «إن» بعد الأفعال الخمسة التي هي : الأمر نحو : تَعَلَّمْ تَنْجِخْ ، والنهي نحو : لا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا ، والاستفهام نحو : هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ ، والتمنيّ نحو : لَيْتَكَ عِنْدِي أُحْدِثُكَ ، والعرض نحو : أَلَا تَنْزَلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا.

كلّ ذلك إذا قصد أنّ الأوّل سبب للثاني كما رأيت في الأمثلة ، فإنّ معنى قولك : تَعَلَّمْ تَنْجِخْ ، هو إنّ تتعلّم تنجح ، وكذلك البواقي ، فلذلك امتنع قولك : لا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ لامتناع السببيّة إذ لا يصحّ أن يقال : إنّ لا تكفر تدخل النار.

القسم الثالث : الأمر

وهو فعل يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب ك : اضْرِبْ ، وَاغْزُ ، وَاوْزِمْ ، بأن تحذف من المضارع حرف المضارعه ثم تنظر فإن كان ما بعد حرف المضارعه ساكناً زِدْتَ همزه الوصل مضمومه إن انضمّ ثلثه نحو : انْصِيْرْ ، ومكسوره إن انفتح ثلثه ك : اَعْلَمْ ، أو انكسر ثلثه كاضْرِبْ واسْتَخْرِجْ ، وإن كان متحرّكاً فلا حاجة إلى الهمزة نحو : عِدْ ، وحاسِبْ ، وباب الإفعال من القسم الثاني . وهو مبني على علامه الجزم كما في المضارعه نحو : اضْرِبْ ، وَاغْزُ ، وَاوْزِمْ ، وَاَسْعَ ، وَاضْرِبَا ، وَاضْرِبُوا ، وَاذْخِرْ .

ص : ٤٦

١- الروم : ٣٠.

فصل : فعل ما لم يسم فاعله

هو فعل حذف فاعله وأقيم المفعول به مقامه ويختص بالمتعدى.

وعلامته فى الماضى أن يكون لفظ الأؤل مضموماً فقط ، وما قبل آخره مكسوراً ، وذلك فى الأبواب التى ليس فى أوائلها همزه وصل ، ولا- تاء زائده نحو : ضَرَبَ ودُخِرَجَ ، وأن يكون أوله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك فيما أوله تاء زائده نحو : تُفْضَلُ وتُقُورِئُ ، أو يكون أول حرف متحرّك منه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً فيما أوله همزه وصل نحو : أُسْتُخِرَجَ واقْتَدِرَ ، والهمزه تتبع المضموم إن لم تدرج.

وفى المضارع أن يكون حرف المضارع مضموماً وما قبل آخره مفتوحاً نحو : يُضْرَبُ ويُسْتَخْرَجُ ، إلّا فى باب الإفعال والتفعيل والمفاعله والفعله وملحقاتها ، فإنّ العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو : يُحَاسَبُ ويُدْخَرُجُ.

وفى الأجوف ماضيه مكسوره الفاء نحو : بَيْعَ وقَيْلَ ، والإشمام نحو : قَيْلَ وبَيْعَ ، وبالواو نحو : قَوْلَ وبُوعَ.

وكذلك باب أُخْتِيرَ وانْقِيدَ ، دون أُسْتَيْخِرَ وأقِيمَ لفقدان «فِعْلَ» فيهما. ومضارعه تقلب العين ألفاً نحو : يُقَالُ ويُبَاعُ كما مرّت فى التصريف مستقصىً.

فصل : الفعل المتعدى و اللازم

الفعل إمّا متعدّدٌ وهو ما يتوقّف فهم معناه على متعلّق غير الفاعل ك : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وإمّا لازمٌ وهو ما بخلافه ك : قَعَدَ زَيْدٌ.

والمتعدى يكون إلى مفعول واحد ك : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وإلى مفعولين ك : أَعْطَى زَيْدٌ عَمْرًا دِرْهَمًا ، ويجوز فيه الاقتصار على أحد

مفعوليه ك : أُعْطِيْتُ زَيْدًا ، وَأُعْطِيْتُ دِرْهَمًا ، بخلاف باب عَلِمْتُ ؛ وإلى ثلاثة مفاعيل نحو : أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا ، ومنه أرى ، وَأَنْبَأَ وَنَبَأَ ، وَأَخْبَرَ ، وَخَبَّرَ ، وَحَدَّثَ . وهذه الأفعال السبعة مفعولها الأول مع الأخيرين كمفعولي أُعْطِيْتُ في جواز الاقتصار على أحدهما نحو : أَعْلَمَ اللَّهُ زَيْدًا ، والثاني مع الثالث كمفعولي عَلِمْتُ في عدم جواز الاقتصار على أحدهما فلا يقال : أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَيْرَ النَّاسِ ، بل يقال : أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا خَيْرَ النَّاسِ .

فصل : افعال القلوب

وهي سبعة : «عَلِمْتُ ، وَظَنَنْتُ ، وَحَسِبْتُ ، وَخَلْتُ ، وَرَأَيْتُ ، وَزَعَمْتُ ، وَوَجَدْتُ» ، وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعوليه نحو : عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَظَنَنْتُ عَمْرًا عَالِمًا .

واعلم أن لهذه الأفعال خواص ، منها : أن لا يقتصر على أحد مفعوليهما بخلاف باب أُعْطِيْتُ ، فلا تقول : عَلِمْتُ زَيْدًا ، ومنها : جواز إلغائها إذا توسيطت نحو : زَيْدٌ ظَنَنْتُ عَالِمًا ، أو تأخرت نحو : زَيْدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ ، ومنها : إنها تُعَلَّقُ إذا وقعت قبل الاستفهام نحو : عَلِمْتُ أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو ، وقبل النفي نحو : عَلِمْتُ مَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ ، وقبل لام الابتداء نحو : عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقًا ، فهي في هذه المواضع لا تعمل ، لفظاً وتعمل معنى ولذلك سُمِّيَ تعليقاً .

ومنها : إنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين من الشيء الواحد نحو : عَلِمْتُني مُنْطَلِقًا ، وَظَنَنْتَكَ فَاضِلًا .

واعلم أنه قد يكون ظَنَنْتُ بمعنى اتَّهَمْتُ ، وَعَلِمْتُ بمعنى عَرَفْتُ ، وَرَأَيْتُ بمعنى أَبْصَرْتُ ، وَوَجَدْتُ بمعنى أَصِيبْتُ الضَّالَّةَ ، فتنصب مفعولاً

واحداً فقط فلا تكون حينئذٍ من أفعال القلوب.

فصل : الأفعال الناقصة

أفعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وهي : «كَانَ ، وَصَارَ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسَى» الى آخره ، وتدخل على الجملة الاسميّة لإفاده نسبتها حكم معناها ، ترفع الأول وتنصب الثاني فتقول : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا.

و «كان» تكون على ثلاثه أقسام : ناقصة : وهي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إمّا دائماً نحو : «كَانَ اللَّيْلُ عَلِيمًا حَكِيمًا» (١) أو منقطعاً نحو : كَانَ زَيْدٌ شَابًا.

وتامة : وهي بمعنى ثَبَّتْ وَحَصَلَ نحو : كَانَ الْقِتَالُ ، أى حصل القتال.

وزائده : وهي لا يتغير به المعنى كقول الشاعر :

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِيٌّ * عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ (٢)

أى على المسوّمه.

و «صار» للانتقال نحو : صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا.

و «أصبح» و «أمسى» و «أضحى» تدلّ على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات نحو : أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا ، أى كان ذاكرًا في وقت الصباح ، وبمعنى دخل في الصباح.

وكذلك «ظَلَّ» و «بات» يدلّان على اقتران معنى الجملة بوقتها ، وبمعنى صار.

ص : ٤٩

١- فتح : ٤.

٢- يعنى : اسبهای نجیب پسران ابی بکر بلندی دارند بر اسبهای داغدار عربی ، شاهد در وقوع «كان» است زایده در میان جار ومجرور كه «على المسوّمه» باشد بر سیل ندرت. (جامع الشواهد).

و «ما زال» و «ما برح» و «ما فتى» و «ما انفك» تدل على ثبوت خبرها لفاعلها نحو : ما زال زيدُ أميراً ، ويلزمها حرف النفي .

و «ما دام» تدل على توقيت أمر بمدّه ثبوت خبرها لفاعلها نحو : أقوم ما دام الأميرُ جالساً ، و «ليس» تدل على نفي معنى الجملة حالاً ، وقيل مطلقاً نحو : ليس زيدٌ قائماً . وقد عرفت بقيه أحكامها فى القسم الأول فلا نعيدها .

فصل : أفعال المقاربه

أفعال وضعت للدلاله على دنو الخبر لفاعلها . وهى على ثلاثه أقسام : الأول : للرجاء وهو : «عسى» ، فعل جامد ولا يستعمل منه غير الماضى وهو فى العمل مثل كان نحو : عسى زيدٌ أن يقومَ ، إلا أن خبره فعل المضارع مع «أن» نحو : عسى زيدٌ أن يخرجَ ، ويجوز تقديمه نحو : عسى أن يخرجَ زيدٌ ، وقد يحذف أن نحو : عسى زيدٌ يقومُ .

والثانى : للحصول وهو : «كاد» ، وخبره مضارع دون «أن» نحو : كاد زيدٌ يقومُ . وقد تدخل «أن» نحو : كاد زيدٌ أن يخرجَ .

والثالث : للأخذ والشروع فى الفعل وهو : «طفق» و «جعل» و «كرب» و «أخذ» ، واستعمالها مثل كاد نحو : طفق زيدٌ يكتبُ ، إلى آخره . و «أوشك» ، واستعماله نحو عسى وكاد .

فصل : فعل التعجب

وهو ما وضع لإنشاء التعجب وله صيغتان : «ما أفعله» ، نحو : ما أحسنَ زيداً أى أى شىء أحسنَ زيداً ؟ وفى أحسنَ ضمير وهو فاعله .

«وأفعل به» نحو : أحسنَ بزئيد .

ولا يبينان إلّا ممّا يبني منه أفعال التفضيل ، ويتوصّل في الممتنع بمثل ما أشدّ كما عرفت.

ولا يجوز التصريف فيه ولا التقديم ولا التأخير ولا الفصل. والمازنى أجاز الفصل بالظرف نحو : ما أحسنَ اليَوْمَ زَيْدًا.

فصل : أفعال المدح والذمّ

ما وضع لإنشاء مدح أو ذمّ. أمّا المدح فله فعلاين : «نعم» ، وفاعله اسم معرّف باللام نحو : نَعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، أو مضاف إلى المعرّف باللام نحو : نَعَمَ غُلامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وقد يكون فاعله مضمراً يجب تمييزه بنكره منصوبه نحو : نَعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أو بما نحو قوله تعالى : «فَنِعَمًا هِيَ» (١) ، أى نَعَمَ ما هى ، وزيد يسمّى المخصوص بالمدح.

ومنها : «حَبْدًا» ، نحو : حَبْدًا رَجُلًا زَيْدٌ ، فَحَبَّ فعل المدح وفاعله «ذا» والمخصوص زيدٌ ، ورجلاً- تمييز ، ويجوز أن يقع قبل مخصص حَبْدًا أو بعده تمييز نحو : حَبْدًا رَجُلًا زَيْدٌ ، وَحَبْدًا زَيْدٌ رَجُلًا ، أو حال نحو : حَبْدًا رَاكِبًا زَيْدٌ ، وَحَبْدًا زَيْدٌ رَاكِبًا.

أمّا الذمّ فله فعلاين أيضاً وهو : «بئس» ، نحو : بئسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبئسَ غُلامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وَبئسَ رَجُلًا زَيْدٌ. «ساء» نحو : ساءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وساءَ غُلامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وساءَ رَجُلًا زَيْدٌ ، وساءَ مثل بئسَ .

القسم الثالث : فى الحرف

إشاره

وقد مضى تعريفه ، وأقسامه سبعة عشر :

ص : ٥١

١- البقره : ٢٧١.

«حروف الجرّ، والحروف المشبّهة بالفعل، وحروف العطف، وحروف التّنبه، وحروف النداء، وحروف الإيجاب، وحروف الزيادة، وحرف التفسير، وحروف المصدر، وحروف التحضيض، وحرف التوقيع، وحرف الاستفهام، وحروف الشرط، وحرف الردع، وتاء التأنيث، والتنوين، ونون التأكيد».

فصل : حروف الجرّ

[و هذه الحروف] وضعت لإفشاء فعل أو شبهه أو معنى فعل إلى ما يليه نحو : مَرَزْتُ بَزَيْدٍ ، وأنا مَارٌّ بَزَيْدٍ ، وهذا فى الدارِ أبوكَ ، أى الذى أُشير إليه فيها ، وهى تسعه عشر حرفاً : مِن : وهى لابتداء الغايه وعلامته أن يصحّ فى مقابله «إلى» لانتهاى الغايه. نحو : سِرْتُ مِنَ البَصْرَةِ إِلَى الكُوفَةِ.

وللتبيين ، وعلامته أن يصحّ وضع «الذى» مكانه كقوله تعالى : «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ» (١) ، أى الرجس الذى هو الأوثان.

وللتبعيض ، وعلامته أن يصحّ وضع «البعض» مكانه نحو : أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ.

وزائده ، وعلامته أن لا يختلّ المعنى بانتفائه نحو : ما جاءنى مِن أَحَدٍ ، ولا تزداد فى الكلام الموجب خلافاً للكوفيين ، وأما قولهم : قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ ، وشبهه فمتأول.

وإلى : وهى لانتهاى الغايه كما مرّ. وبمعنى «مَعَ» قليلاً كقوله تعالى : «فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ» (٢) ، أى مع المرافق.

ص : ٥٢

١- الحجّ : ٣٠.

٢- المائدة : ٦.

وحتى : وهى مثل «إلى» نحو : نُمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ. وبمعنى «مع» كثيراً نحو : قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاهِ. ولا تدخل على غير الظاهر فلا يقال : حَتَّاهُ ، خلافاً للمبرِّد. وأما قول الشاعر :

فلا والله لا يبقى أناسٌ * * * فتى حَتَّاكَ يابنَ أبى زيادٍ (١) فشاذاً.

وفى : للظرفية نحو : زَيْدٌ فى الدارِ ، والماءِ فى الكُوْزِ. وبمعنى «على» قليلاً كقوله تعالى : «وَأَصَلِّبَنَّكُمْ فى جُدُوعِ النَّخْلِ» (٢).

والباء : وهى للإلصاق حقيقته نحو : بهِ داءٌ ، أو مجازاً نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، أى التصق مرورى بمكان يقرب منه زيد.

وللاستعانة نحو : كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ.

وللتعديه ك : ذَهَبَ بِزَيْدٍ.

وللظرفية ك : جَلَسْتُ بِالمَسْجِدِ.

وللمصاحبة نحو : اشْتَرَيْتُ الفَرَسَ بِسَرْجِهِ.

وللمقابله نحو : بَعْتُ هذا بهذا.

وزائده قياساً فى الخبر المنفى نحو : ما زَيْدٌ بِقائِمٍ ، وفى الاستفهام نحو : هَلْ زَيْدٌ بِقائِمٍ ؟ وسماعاً فى المرفوع نحو : بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ، «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً» (٣). وفى المنصوب نحو : ألقى بيده.

واللام : للاختصاص نحو : الْجُلُّ لِلْفَرَسِ ، والمالُ لِزَيْدٍ ، وللتعليل

ص : ٥٣

١- يعنى : پس قسم بخدا كه باقى نمى مانند مردمان جوان حتى تو اى پسر ابى زياد. يا آنكه يافت نمى شوند مردمان صاحب سخاوت سواى تو اى پسر ابى زياد. شاهد در دخول حتى است بر ضمير مخاطب شذوذاً و معرور بودن آن ضمير به حتى. جامع الشواهد.

٢- طه : ٧١.

٣- النساء : ٧٩.

كَضَرْبَتِهِ لِلتَّأْدِيبِ ، وَزَائِدُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «رَدِفَ لَكُمْ» (١) أَيْ رَدَفَكُمْ. وَبِمَعْنَى عَنُ إِذَا اسْتَعْمَلَ مَعَ الْقَوْلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ» (٢) وَفِيهِ نَظْرٌ.

وَبِمَعْنَى الْوَاوِ فِي الْقِسْمِ لِلتَّعَجُّبِ نَحْوُ : لَلَّهِ لَا يُؤَخَّرُ الْأَجَلَ.

وَرُبُّ : لِلتَّقْلِيلِ كَمَا أَنَّ كَمَّ الْخَبْرِيَّةَ لِلتَّكْثِيرِ ، وَيَسْتَحَقُّ صَدْرَ الْكَلَامِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النِّكَرِ نَحْوُ : رَبُّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ ، أَوْ مَضْمَرٌ مَبْهُمٌ مَفْرَدٌ مَذْكَرٌ مُمَيِّزٌ بِنِكَرِهِ مَنْصُوبُهُ نَحْوُ : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَرَبُّهُ رَجُلَيْنِ ، وَرَبُّهُ امْرَأَةً وَرَبُّهُ امْرَأَتَيْنِ ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يَجِبُ الْمَطَابَقَةُ نَحْوُ : رَبُّهُمَا رَجُلَيْنِ ، وَرَبُّهُمَا امْرَأَتَيْنِ ، وَقَدْ يَلْحَقُهَا مَا الْكَافَّةُ فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ : رَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَرَبُّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ. وَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ فِعْلِ مَاضٍ لِأَنَّ التَّقْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ. وَيَحْذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلَ غَالِبًا كَقَوْلِهِ : رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي ، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ ؟ أَيْ رَبُّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ ، فَأَكْرَمَنِي صِفَهُ لِرَجُلٍ ، وَلَقِيْتُ فَعْلَهَا وَهُوَ مَحْذُوفٌ.

وَوَاوُ رَبِّ ، وَهِيَ الْوَاوُ الَّتِي يَبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَبَلَدِهِ لَيْسَ لَهَا أَنْيْسٌ *** إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٣)

ص: ٥٤

١- النمل : ٧٢.

٢- الاحقاف : ١١.

٣- قوله وبلده ليس لها انيس «الخ» الواو بمعنى ربّ وبلده مجرور به والجملة صفة له. والباء في بها بمعنى في ، أي فيها ، والانيس بالنون والسين المهملة فعيل بمعنى الفاعل من الانس وهو كقفل خلاف الوحشه. واليعافير جمع يعفور وهو بالياء والعين والراء المهملتين بينهما فاء و واو كمنصور ولد البقر الوحشيه. والعيس بالكسر جمع عيساء وهي بالعين والسين المهملتين بينهما ياء كحمراء الابل البيض يخلط بياضها شقره. يعني : بسا شهرى كه اين صفت دارد كه نيست در آن شهر ، انس گيرنده مگر گوساله گاو وحشى و مگر شتران سفيد مايل به سرخى. شاهد در مجرور بودن بلده است به واو ربّ يا بودن او نكره موصوف به جمله كه «ليس لها انيس» بوده باشد. جامع الشواهد.

واو القسم : وهى مختصه بالظاهر فلا يقال : وَكَ .

وتاء القسم : وهى مختصه بالله وحده ، فلا يقال : تا الرَّحْمَنِ ، وقولهم تَرَبَّ الْكَعْبَةِ ، شاذّ .

وباؤه : وهى تدخل على الظاهر والمضمر نحو : بِاللهِ وَبِالرَّحْمَنِ وَبِكَ . ولا بدّ للقسم من جواب أو جزاء ، وهى جمله تسمى مقسماً عليها ، فإن كانت موجهه يجب دخول اللام فى الاسميه والفعليه نحو : وَاللهِ لَزَيْدٌ قَائِمٌ ، وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، ويلزم كونها مع اللام فى الاسميه نحو : وَاللهِ إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ ، وإن كانت منفية يجب دخول «ما» أو «لا» نحو : وَاللهِ ما زَيْدٌ قَائِمٌ ، و وَاللهِ لا يَقُومُ . وقد يحذف حرف النفى لوجود القرينه كقوله تعالى : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ» (١) ، أى لا تفتؤ .

واعلم أنه قد يحذف جواب القسم إن تقدّم ما يدلّ عليه نحو : زيدٌ قائمٌ والله ، أو توسّط بينه نحو : زيدٌ والله قائمٌ .

وعنّ : للمجاوزه كـ _ : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ .

وعلى : للاستعلاء نحو : زيدٌ على السطح ، وقد يكون عنّ وعلى اسمين إذا دخل عليهما «من» فيكون عن بمعنى الجانب . تقول : جَلَسْتُ مِنْ عَنِّ يَمِينِهِ . ويكون على بمعنى فوق نحو : نزلتُ مِنْ عَلىِ الْفَرَسِ .

والكاف : للتشبيه نحو : زيدٌ كعمرو ، وزائده كقوله تعالى : «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ» (٢) وقد يكون اسماً كقول الشاعر :

يَضْحَكُنَّ عَنِّ كَالْبُرْدِ الْمُنْهَمِّ**تَحْتَ غَرَاضِيفِ الْأَنْوْفِ الشَّمِّ (٣)

ومُدٌّ ومُنْدٌ : لابتداء الزمان فى الماضى كما تقول فى شعبان : ما رَأَيْتُهُ مُدٌّ رَجَبٍ . وللظرفيه فى الحاضر نحو : ما رَأَيْتُهُ مُدٌّ شَهْرِنَا ، ومُنْدٌ يَوْمِنَا ، أى فى

ص : ٥٥

١- يوسف : ٨٥ .

٢- الشورى : ١١ .

٣- أوله : بيضٌ ثلاث .

وحاشا وعدا وخلا : للاستثناء نحو : جاءني القَوْمُ خلا زَيْدٍ ، وحاشا عَمْرٍو ، وعدا بَكْرٍ.

فصل : الحروف المشبهه بالفعل

[و هي] سته : «إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَكِنَّ ، وَلَعَلَّ». وهذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّه فتنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت.

وقد يلحقها «ما الكافه» فتكفّفها عن العمل وحينئذٍ تدخل على الأفعال تقول : إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ.

واعلم أنّ «إِنَّ» المكسوره لا- تغيّر معنى الجملة بل تؤكّدها ، و «أَنَّ» المفتوحه مع الاسم والخبر في حكم المفرد ، ولذلك يجب الكسر إذا كان في ابتداء الكلام نحو : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وبعد القول كقوله تعالى : «يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ» (١) ، وبعد الموصول نحو : رَأَيْتُ الَّذِي إِنَّ أَبَاهُ الْمُجَادِدُ ، وإذا كان في خبرها اللام نحو : إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ.

ويجب الفتح حيث تقع فاعلاً نحو : بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ ، وحيث تقع مفعولاً نحو : كَرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ ، وحيث تقع مضافاً إليه نحو : «أَعْجَبَنِي اشْتِهَارُ أَنَّكَ فَاضِلٌ ، وحيث تقع مبتدأً نحو : عِنْدِي أَنَّكَ قَائِمٌ ، وحيث تقع مجروراً نحو : عَجِبْتُ مِنْ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وبعد لَوْ نحو : لَوْ أَنَّكَ عِنْدَنَا لِأَخْدِمُكَ ، وبعد لَوْ لا نحو : لَوْ لا أَنَّهُ حَاضِرٌ.

ويجوز العطف على اسم إنّ المكسوره بالرفع والنصب باعتبار المحلّ واللفظ نحو : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَعَمْرٌو وَعَمْرًا.

واعلم أن «إِنَّ» المكسوره قد تخفّف ويلزمها اللام فرقاً بينها وبين «إِن» النافيه كقوله تعالى : «وَإِنَّ كَلًّا لَّمَّا لَيُؤْفِقِينَهِمْ» (١) ، وحينئذٍ يجوز إلغاؤها كقوله تعالى : «وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ» (٢) ، وتدخل على الأفعال نحو قوله تعالى : «وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ» (٣) ، «وَإِنْ نَطُّنَكَ لِمَنِ الْكَاذِبِينَ» (٤).

وكذا المفتوحه قد تخفّف ويجب إعمالها في ضمير شأن مقدر فتدخل على الجملة ، اسميه كانت نحو : بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، أو فعليه ويجب دخول السين ، أو سوف ، أو قد ، أو حرف النفي على الفعل كقوله تعالى : «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى» (٥) ، فالضمير المستتر اسم أن والجملة خبرها.

و «كَأَنَّ» : للتشبيه نحو : كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ ، قيل وهي مركبه من كاف التشبيه وإن المكسوره وإنما فتحت لتقديم الكاف عليها تقديرها : إِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ . وقد تخفّف فتلغى عن العمل نحو : كَأَنَّ زَيْدٌ الْأَسَدُ .

و «لَكِنَّ» : للاستدراك ، ويتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ والمعنى نحو : ما جاءني زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا جَاءَ ، وغاب زَيْدٌ لَكِنَّ بَكْرًا حَاضِرٌ . ويجوز معها الواو نحو : قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنَّ عَمْرًا قَاعِدٌ . وتخفّف فتلغى نحو : ذَهَبَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا عِنْدَنَا .

و «لَيْتَ» : للتمنى نحو : لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ ، بمعنى أتمنى .

و «لَعَلَّ» : للترجى نحو قول الشاعر :

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ**لَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقُنِي صَاحِبًا (٦)

ص : ٥٧

١- هود : ١١١ .

٢- يس : ٣٢ .

٣- يوسف : ٣ .

٤- الشعراء : ١٨٦ .

٥- المزمل : ٢٠ .

٦- يعني : دوست میدارم جماعت صالحان را و حال آنکه نیستم از ایشان امید است که خداوند روزی کند مرا صلاح را . شاهد در لعلّ است که از برای ترجی است و نصب داده است الله را بنابر اینکه اسم باشد از برای او و جمله یرزقنی صلاحاً در محلّ رفع است و خبر است از برای او . (جامع الشواهد).

وَشَدَّ الْجَزَّ بِهَا نَحْوُ : لَعَيْلٌ زَيْدٍ قَائِمٌ ، وَفِي لَعَيْلٍ لُغَاتٌ : عَيْلٌ ، وَعَعْنٌ ، وَأَنَّ ، وَلَمَأَنَّ ، وَلَعَنَّ . وَعِنْدَ الْمَبْرَدِ أَصْلُهُ عَيْلٌ زَيْدٍ فِيهِ اللَّامُ وَالْبَوَاقِي فُرُوعٌ .

فصل : حروف العطف

وهي عشرة : «الواو ، والفاء ، وثُمَّ ، وَحَتَّى ، وَأَوْ ، وَإِذَا ، وَأَمْ ، وَلَا ، وَبَلَّ ، وَلَكِنَّ» . فالأربعة الأولى للجمع .

فالواو : للجمع مطلقاً نحو : جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ ، سِوَاهُ كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا فِي الْمَجِيءِ أَمْ عَمْرُوهُ .

والفاء : للترتيب بلا مهله نحو : قَامَ زَيْدٌ فَعَمْرُوهُ ، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا بِلا مهله .

وِثُمَّ : للترتيب بمهله نحو : دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ ، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا بِالِدخولِ وَبَيْنَهُمَا مهله .

وَحَتَّى : كَثُرَتْ فِي التَّرْتِيبِ وَالْمَهْلَةِ إِذَا أَنَّ مَهْلَتَهَا أَقْلٌ مِنْ مَهْلَةِ ثُمَّ ، وَيَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، وَهِيَ تَفِيدُ قُوَّةَ نَحْوِ : مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ ، أَوْ ضَعْفًا فِيهِ نَحْوِ : قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاهِرِ .

و «أَوْ» و «إِذَا» و «أَمْ» ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ لِثَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأُمُورِ لَا بَعِيْنَهُ نَحْوِ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ .

و «إِذَا» : إِذَا كَانَ حَرْفُ الْعُطْفِ إِذَا كَانَ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا «إِذَا» أُخْرَى نَحْوِ : الْعَيْدُ إِذَا زَوْجٌ وَإِذَا فَرَدٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِذَا عَلَى أَوْ نَحْوِ : زَيْدٌ إِذَا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ .

و «أم» على قسمين : متّصله وهى ما يسأل بها عن تعيين أحد الأمرين والسائل عالم بثبوت أحدهما مبهماً ، بخلاف أو وإمّا فإنّ السائل بهما لا- يعلم بثبوت أحدهما أصلاً. ويستعمل بثلاثه شرائط : الأوّل أن يقع قبلها همزه نحو : أزيّد عندك أم عمرو؟ والثانى : أن يليها لفظ مثل ما يلي الهمزه. أعنى إن كان بعد الهمزه اسم فكذلك بعد أم كما مرّ ، وإن كان فعل فكذلك نحو : أقام زيّد أم قعيد عمرو ، فلا يقال : أرايت زيّداً أم عمراً؟ الثالث : أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتقاربين محققاً ، وإنما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك وجب أن يكون جواب أم بتعيين دون نعم أو لا ، فإذا قيل أزيّد عندك أم عمرو؟ فجوابه بتعيين أحدهما. أمّا إذا سئل بأو وإمّا فجوابه نعم أو لا.

ومنقطعه : وهى ما يكون بمعنى «بل» مع الهمزه كما لو رأيت شبحاً من بعيد وقلت إنّها لابل على سبيل القطع ، ثم حصل الشكّ إنّها شاه فقلت أم هى شاه ، وتقصد الإعراض عن الإخبار الأوّل واستئناف سؤال آخر معناه بل هى شاه.

واعلم أنّ «أم» المنقطعه لا- تستعمل إلّا فى الخبر كما مرّ وفى الاستفهام نحو : أعندك زيّد أم عندك عمرو؟ و «لا» و «بل» و «لكن» جميعاً لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيناً.

أمّا «لا» فتنفى ما وجب للأوّل عن الثانى نحو : جاءنى زيّد لا عمرو.

و «بل» للإضراب عن الأوّل نحو : جاءنى زيّد بل عمرو ، ومعناه بل جاء عمرو. و «لكن» للاستدراك نحو : قام بكرّ لكن خالد لم يقم.

فصل : حروف التنبيه

[و هي] ثلاثه : «ألا ، وأما وها» ، وضعت لتنبيه المخاطب لثلا يفوته شيء من الحكم.

«فألا وأما» لا تدخلان إلا على الجملة ، اسميه كانت نحو قوله تعالى : «أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ» (١) ، وكقوله :

أما وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي ***أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ (٢)

أو فعليه نحو : ألا لا تَفْعَلْ ، وأما لا تَضْرِبْ.

الثالث : ها ، تدخل على الجملة نحو : ها زَيْدٌ قائمٌ ، والمفرد نحو : هذا وَهؤلاء.

فصل : حروف النداء

حروف النداء خمس : «يا ، وأيا ، وهيا ، وأي ، وَالْهَمْزَةُ المفتوحة للقريب» ، وأيا وهيا للبعيد ، ويا لهما وللمتوسط ، وقد مر احكامها.

فصل : حروف الإيجاب

[و هي] ستة : «نَعَمْ ، وبَلْ ، وإي ، وأجَلْ ، وجَيْر ، وإنَّ».

ص : ٦٠

١- البقره : ١٢.

٢- يعني : آگاه باش قسم به آنچهان کسی که گریانیده است و خندانیده است خلایق را و قسم به آنچهان کسی که میرانیده و زنده گردانیده است خلایق را و قسم به آنچهان کسی که حکم او ثابت و محقق است و لا محاله جاری خواهد شد. شاهد در اما استفتاحیه است که بمعنی الا است و از برای تنبیه است و واقع شده است پیش از او قسم و داخل شده است بر جمله اسمیه. (جامع الشواهد).

أما «نعم» : فلتقرير كلام سابق مثبتاً كان أو منفياً.

و «بلى» : تختص بإيجاب نفى بعد الاستفهام كقوله تعالى : «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» (١)، وخبراً كما يقال : لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ ، قلت : بلى ، أى قد قام.

و «إى» : للإثبات بعد الاستفهام ويلزمها «هل» كما اذا قيل لك : هَلْ كَانَ كَذَا ؟ قلت : إى وَاللَّهِ.

و «أجل ، وجير وإن» : لتصديق الخبر فإذا قيل : جاء زيدٌ ، قلت : أَجَلٌ وَجَيْرٌ وَإِنَّ ، أى أُصَدِّقُكَ فى هذا الخبر.

فصل : حروف الزيادة

[و هى] سبعة : «إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ».

«فإن» : تزداد مع ما النافية نحو : ما إن زيداً قائماً ، ومع ما المصدرية نحو : انتظر ما إن يجلس الأمير ، ومع لَمَّا نحو : لَمَّا إن جلسيت جَلَسْتُ.

و «أن» : تزداد مع لَمَّا نحو قوله تعالى : «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ» (٢) ، وبين واو القسم ولو نحو : وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُتِمَتْ قُتِمْتُ.

و «ما» : تزداد مع إِذْ ، وَمَتَى ، وَأَتَى ، وَأَيْنَ ، وَإِنْ الشرطية كما تقول : إِذْ ما صِيَمْتَ صُمْتُ ، وكذلك البواقى ، وبعد بعض حروف الجزر نحو قوله تعالى : «فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ» (٣).

و «لا» : قليل وتزداد مع الواو بعد النفى نحو : ما جاء زيدٌ ولا عمروٌ ، وبعد أن المصدرية نحو قوله تعالى : «مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَتَّجِدَ إِذْ أَمَرْتُكَ» (٤).

ص : ٦١

١- الأعراف : ١٧٢.

٢- يوسف : ٩٦.

٣- آل عمران : ١٥٩.

٤- الأعراف : ١٢.

وقبل القسم كقوله تعالى: «لَا أُقْسِمُ» (١) بمعنى أقسم.

وأما «مِنْ ، والباء ، واللام» فقد تقدّم ذكرها في حرف الجرّ فلا نعيدها.

فصل : حروف المصدرية

[و هي] ثلاثة : «ما ، وأن ، وأن». فالأوليان للجمله الفعلية كقوله تعالى : «وَصَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ» (٢) ، أي برحبها ، وكقول الشاعر :

يَسْرُ الْمَرْءُ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِيُ**وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذِهَابًا (٣)

و «أن» : نحو قوله تعالى : «فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا» (٤).

و «أن» : للجمله الاسميّه نحو : عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ ، أي علمت قيامك.

فصل : حرفا التفسير

«أى ، وأن».

«فأى» كما قال الله تعالى : «وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي» (٥) أي أهل القرية ، كأنك قلت تفسيره أهل القرية.

و «أن» إنما يفسر به فعل بمعنى القول كقوله تعالى : «وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ» (٦) ، فلا يقال قلناه أن ، إذ هو لفظ القول لا معناه.

ص: ٦٢

١- القيامة : ١.

٢- التوبه : ١١٨.

٣- يعنى : خوشحال میکند مرد را رفتن روزگارها و حال آنکه رفتن روزگارها از برای آن مرد رفتنی و منقصتی است از عمر. شاهد در وقوع ما ، است مصدریه نه موصوله. بنابر توهم بعضی به دلیل آنکه فاعل واقع شده است با مابعد خود از برای یسر. ای یسر المرء ذهاب الليالی. (جامع الشواهد : ج ٣ ص ٣٦٣).

٤- النمل : ٥٦.

٥- يوسف : ٨٢.

٦- الصافات : ١٠٤.

فصل : حروف التحضيض

[و هي] اربعة : «هَلَّا ، وَأَلَّا ، وَلَوْلَا ، وَلَوْمًا».

ولها صدر الكلام ومعناها حثٌ على الفعل إذا دخل على المضارع نحو : هَلَّا تَأْكُلُ ، وَلَوْمٌ وتعبير إن دخل على الماضي نحو : هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا ، وحيثنذ لا يكون تحضيضاً إلَّا باعتبار ما فات.

ولا تدخل إلَّا على الفعل كما مرّ. وإن وقع بعدها اسم فبإضمام فعل كما تقول لمن ضرب قوماً : هَلَّا زَيْدًا ، أَى هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا.

وجميعها مركبة جزؤها الثاني حرف النفي ، والجزء الأول حرف الشرط ، أو حرف المصدر ، أو حرف الاستفهام.

«لَوْلَا- وَلَوْمًا» لهما معنى آخر وهو امتناع الجملة الثانيه لوجود الجملة الأولى نحو : لَوْلَا عَلِيٌّ لَهَلَكَ عُمَرُ ، وحيثنذ يحتاج إلى الجملتين أوليهما اسميه أبدأ.

فصل : حرف التوقيع

«قَدْ».

وهي في الماضي لتقريب الماضي إلى الحال نحو : قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ ، أَى قبل هذا. ولأجل ذلك سَمِيَتْ حرف التقريب أيضاً ، ولهذا تلزم الماضي ليصلح أن يقع حالاً.

وقد يجيء للتأكيد إذا كان جواباً لمن يسأل : هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟ فتقول : قَدْ قَامَ زَيْدٌ.

وفي المضارع للتقليل نحو : إِنَّ الْكُذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتُرُ.

وقد يجيء للتحقيق كقوله تعالى: «قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ» (١)، ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو: قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ ، و يحذف الفعل بعده عند وجود القرينه نحو قول الشاعر:

أَفَدَّ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا* * لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ (٢) أَي وَكَانَ قَدْ زَالَتْ.

فصل : حروف الاستفهام

«الهمزة ، وهل».

ولهما صدر الكلام ، وتدخلان على الجملة الاسميّة والفعليّة نحو: أَزِيدُ قَائِمٌ؟ وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ؟ ودخولهما على الفعليّة أكثر لأنّ الاستفهام بالفعل أولى.

وقد تدخل «الهمزة» في مواضع لا يجوز دخول «هل» فيها نحو: أَزِيداً ضَرَبْتُ؟ وَأَتَضَرَّبُ زَيْدًا وَهُوَ أَحْوَكُ؟ وَأَزِيدُ عِنْدَكَ أُمَّ عَمْرُو؟ وَأَوْمَنْ كَانَ وَأَفَمَنْ كَانَ، ولا تستعمل هل في هذه المواضع وهاهنا بحث.

فصل : حروف الشرط

[وهي] ثلاثة: «إِنْ، وَلَوْ، وَأَمَّا». ولها صدر الكلام ويدخل كلّ واحد منها على الجملتين اسميتين كانتا أو فعليّتين أو مختلفتين.

ص: ٦٤

١- الأحزاب: ١٨ (٢) يعني: نزيك کرد کوچ کردن و بار بستن بر شتران جز آنکه شتران سواری ما هنوز برطرف نشده اند و برنخواسته اند از خوابگاه خود و منزلگاه ما و گویا که بتحقیق که برخواسته اند به جهت آنکه اسباب سفر مهیاست. شاهد در این جا حذف فعل قد است بعد از او، ای و كان قد زالت. (جامع الشواهد: ج ١ ص ١٣٥ _ ١٣٦).

٢- یعنی: نزيك کرد کوچ کردن و بار بستن بر شتران جز آنکه شتران سواری ما هنوز برطرف نشده اند و برنخواسته اند از خوابگاه خود و منزلگاه ما و گویا که بتحقیق که برخواسته اند به جهت آنکه اسباب سفر مهیاست. شاهد در این جا حذف فعل قد است بعد از او، ای و كان قد زالت. (جامع الشواهد: ج ١ ص ١٣٥ _ ١٣٦).

فـ «إن» للاستقبال وإن دخلت على الفعل الماضي نحو: **إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرَمُكَ.**

و «لو»: للماضى وإن دخل على المضارع نحو: **لَوْ تَزُرْنِي أَكْرَمْتُكَ** ويلزمها الفعل لفظاً كما مرّ أو تقديرأ نحو: **إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ.**

واعلم أنّ «إن» لا- تستعمل إلّا فى الأمور المشكوك فيها مثل: **إِنْ قُمْتَ قُمْتُ** ، فلا يقال آتيتك **إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ** ، وإنما يقال **آتيتك إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.**

«ولو»: تدلّ على نفي الجملة الثانيه بسبب نفي الجملة الأولى كقوله تعالى: **«لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» (١).**

وإذا وقع القسم فى أول الكلام وتقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذى يدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً نحو: **وَاللّٰهُ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ** ، أو معنى نحو: **وَاللّٰهُ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَمَأْهَجَرْتُكَ** ، وحينئذ يكون الجملة الثانيه فى اللفظ جواباً للقسم لا جزء للشرط فلذلك وجب فيها ما يجب فى جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت فى المثالين أمّا إن وقع القسم فى وَسَطِ الكلام جاز أن يعتبر القسم بأن يكون الجواب باللام له نحو: **إِنْ تَأْتِنِي وَاللّٰهُ لِأَتِيْتُكَ** ، وجاز أن يلغى نحو: **إِنْ تَأْتِنِي وَاللّٰهُ أَتَيْتُكَ.**

و «أمّا»: لتفصيل ما ذكر مجملاً نحو: **«فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ» «أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنَ الْجَنَّةِ» و «فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنَ النَّارِ» (٢).**

وتجب فى جوابه الفاء ، وأن يكون الأوّل سبباً للثانى ، وأن يحذف فعلها مع أنّ الشرط لا بدّ له من فعل ليكون تنبيهاً على أنّ المقصود بها حكم الاسم الواقع بعدها نحو: **أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ** ، تقديره: مهما يكن من

ص: ٦٥

١- الانبياء : ٢٢.

٢- هود : ١٠٨ ، ١٠٦

شيءٍ فزيئاً منطلق ، فحذف الفعل والجار والمجرور حتى بقي : أمّا فزيئاً منطلق ، ولما لم يناسب دخول الشرط على فاء الجزاء نقل الفاء إلى الجزء الثانى ، ووضعوا الجزء الأول بين أمّا والفاء عوضاً عن الفعل المحذوف ، ثم ذلك الجزء إن كان صالحاً للابتداء فهو مبتدأ كما مرّ ، وإلّا فعامله ما بعد الفاء نحو : أمّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فزيئاً مُنْطَلِقٌ ، فمنطلقٌ عامل فى يوم الجمعة على الظرفية .

فصل : حرف الردع

«كَلَّا» .

وضعت لزجر المتكلم وردعه عمّا تكلم به كقوله تعالى : «رَبِّى أَهَانَنِ كَلَّا» (١) أى لا تتكلم بهذا فإنه ليس كذلك . هذا فى الخبر ، وقد يجيء بعد الأمر أيضاً كما إذا قيل لك : اضرب زَيْدًا ، فقلت : كَلَّا ، أى لا أفعل هذا قطّ .

وقد جاء بمعنى حقّاً كقوله تعالى : «كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ» (٢) ، وحينئذ يكون اسماً يبنى لكونه مشابهاً لكَلَّا حرفاً ، وقيل يكون حرفاً أيضاً بمعنى إن لكونه لتحقيق معنى الجملة .

فصل : التاء الساكنة

وهى تلحق الماضى لتدلّ على تأنيث ما أسند إليه الفعل نحو : ضَرَبْتَ هِنْدًا ، وعرفت مواضع وجوب إلحاقها . وإذا لقيها ساكن بعدها وجب تحريكها بالكسر لأنّ الساكن إذا حرّك حرّك بالكسر نحو : قَدَّ

ص : ٦٦

١- الفجر : ١٦ _ ١٧ .

٢- التكاثر : ٤ .

قَامَتِ الصَّلَاةَ وَحَرَكَتِهَا لَا يُوجِبُ رَدُّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سَكُونِهَا فَلَا يُقَالُ : رَمَاتِ الْمَرْأَةُ ، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضِيَّةٌ لِدْفَعِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَقَوْلُهُمْ : الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا الْإِلْحَاقُ عَلَامَةُ التَّنْوِينِ وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ فَضَعِيفٌ فَلَا يُقَالُ : قَامَا الزَّيْدَانِ ، وَقَامُوا الزَّيْدُونَ ، وَقُمْنَ النِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرًا لَثَلًا يَلْزِمُ الْإِضْمَارَ قَبْلَ الذِّكْرِ بَلْ عَلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كِتَاءَ التَّنْوِينِ .

فصل : التنوين

[و هي] نون ساكنه تتبع حركه آخر الكلمه ولا- تدخل الفعل وهي خمسہ أقسام : الأول : للتمكّن : وهي ما تدلّ على أنّ الاسم متمكّن في مقتضى الاسميه يعنى أنّه منصرف قابل للحركات الإعرابيه نحو زَيْدٌ .

والثاني : للتنكير : وهي ما تدلّ على أنّ الاسم نكره نحو : صَهٍ ، أى اسكت سكوتاً ما .

والثالث : للعوض : وهو ما يكون عوضاً عن المضاف إليه نحو : حِينَئِذٍ وَيَوْمَئِذٍ ، أى حين إذ كان ، ويوم إذ كان ، وسَاعَتِئِذٍ ، أى ساعه إذ كان كذا .

الرابع : للمقابله : وهو التنوين الّذى فى جمع المؤنّث السالم نحو : مُسْلِمَاتٍ ، ليقابل نون جمع المذکر السالم كمسلمين . وهذه الأربعة تختصّ بالاسم .

الخامس : الترتم : وهو الّذى يلحق فى آخر الأبيات وأنصاف المصراع كقول الشاعر :

أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابَا** وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا (١)

وكتوله :

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنِي إِنْكَا** يَا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ (٢)

وقد يحذف التنوين من العَلَمِ إذا كان موصوفاً بآبن مضافاً إلى عَلَمٍ آخر نحو : جاءني زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو.

فصل : نون التأكيد

وهي نون وضعت لتأكيد الأمر والمضارع إذا كان فيه طلب ، بازاء «قد» لتأكيد الماضي وهي على ضربين : خفيفة ، أي ساكنه.

وثقيله أي مشدده. وهي مفتوحة إن لم يكن قبلها ألف نحو : اضْرِبَنَّ واضْرِبَنَّ ، وإلّا فمكسورة نحو : اضْرِبَانَّ واضْرِبَانَّ.

وتدخل على الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والعرض جوازاً لأنَّ في كلِّ منها طلباً نحو : اضْرِبَنَّ ، وَلَا تَضْرِبَنَّ ، وَهَلْ تَضْرِبَنَّ ، وَلَيْتَ

ص: ٦٨

١- یعنی : کم کن ملامت وعتاب را ای عاذله و فکر بکن در سخن من درباره تو پس اگر راست گفته ام ورسیده ام بسخن پس ملامت مکن و بگو که راست گفته است و خوب فهمیده است. شاهد در دخول تنوین ترنم است در آخر فعل که اصاباً بوده باشد. (جامع الشواهد : ج ١ ص ١٤٥).

٢- یعنی : می گوید دختر من که به تحقیق رسیده است وقت سفر کردن به جهت طلب روزی نیکویی ای پدر من. شاید تو بیابی روزی را یا امید است که تو غنیمت ببری از این سفر ، پس استخاره بکن و طلب خیر بکن از خدا در قصد کردن در سفر و واگذار قول خودت را که شاید بهره مند نشوم بخیری هرگاه سفر کنم و حاصل نشود از برای من غیر تعب و مشقت. شاهد در دخول تنوین ترنم است در «اناکا» و «عساکا». (جامع الشواهد).

تَضْرِبَنَّ وَأَلَا تَضْرِبَنَّ.

وقد يدخل النون على القسم وجوباً لوقوع القسم على ما يكون مطلوباً للمتكلم غالباً فأراد أن لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التأكيد كما لا يخلو أوله منه نحو : وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا.

واعلم أنه يجب ضمّ ما قبلها في الجمع المذكور نحو : اضْرِبَنَّ ، لتدلّ على واو الجمع المحذوف وكسر ما قبلها في الواحد المؤنث المخاطبه نحو : اضْرِبَنَّ ، لتدلّ على الياء المحذوفه ، والفتح فيما عداها.

أمّا في المفرد فلائنه لو انضمّ لالتبس بالجمع المذكور ولو كسر لالتبس بالمخاطبه ، وأمّا في المثني وجمع المؤنث فلائنّ ما قبلها ألف نحو : اضْرِبَانَّ و اضْرِبْتَانَّ ، وزيدت الألف في الجمع المؤنث قبل نون التأكيد لكراهه اجتماع ثلاث نونات ، نون المضمر ، ونون التأكيد.

ونون الخفيفه لا- تدخل على التشبيه أصلاً ولا- في الجمع المؤنث لأنّه لو حرّك النون لم يبق على الأصل فلم يكن خفيفه ، وإن ابقوها ساكنه فيلزم التقاء الساكنين على غير حدّه وهو غير حسن.

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على خاتم النبيين وسيد الوصيين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

